الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

جامعة محمد بوضياف
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:...../.....
رقم التسجيل: 1333061798

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

محتوى كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الأول والجيل الثاني

- دراسة وصفية مقارنة -

إعداد الطالبة:

- مسعودة رزوق.

امام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د.عبد القادر العربي	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
د. حورية زلاقي	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
د. نسيمة بغدادي	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2017-2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نحمد الله العلي القدير حمدا كثيرا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه لا تضاهي آلاءه ونعمه، ونصلي ونسلم ونبارك على شفيعنا محمد صل الله عليه وسلم

وبعد:

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام إلى أستاذتي الفاضلة

" حورية زلاقي"

حفظها الله والتي كانت توجيهاتها القيمة بمثابة الخطوات التي ساعدتني في إنجاز هذا العمل.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بشكرنا إلى:

أعضاء لجنة المناقشة لتقبلهم مناقشة هذا العمل وعلى رأسهم كل من

الأستاذ: " عبد القادر العربي".

والأستاذة: " نسيمة بغدادي"

كما نتقدم بشكرنا الجزيل إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد في إنجاز و إتمام هذا العمل المتواضع.

مسعودة

مقدمة

مقدمة:

تؤكد الدراسة التربوية على أهمية القراءة في حياة الفرد فهي المفتاح في حياته للمتعلم باعتبارها اللغة الرسمية، وللغة العربية أنشطة عديدة ومتكاملة منها: القراءة وهي عملية عقلية فكرية تحتل الصدارة باعتبارها تعطي حجما يفوق كل النشاطات التعليمية وتهدف الى تحقيق مهارات وقدرات المتعلم، وكذلك التعبير والتواصل والكتابة وتعبير الكتابي والإدماج والمشاريع، وتعتمد المنظومة التربوية على انتهاج بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات التي تتيح للمتعلم كيفية التعامل مع الوضعيات التي تواجهه، وتقوم على استرجاع المكتسبات القبلية والسابقة للمتعلم وربطها بمكتسباته الجديدة وذلك لكي لا تندثر وتبقي راسخة في ذهنه.

فالقراءة هي مفهوم يعتمد على فهم الكلمات المكتوبة من خلال استيعابها، والتعرف على معانيها، وتعد القراءة من أهم النشاطات التي حرصت الشعوب، منذ قديم الزمن على تطبيقها، مما لها من تأثيرات إيجابية ومعرفية تساعد الإنسان على اكتشاف الأمور من حوله، في مختلف المعارف، والعلوم والثقافات، وإن قراءة أي مصدر من المعرفة يعد تحقيقا لمفهوم القراءة.

بما أن منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي يعتمد المقاربة بالكفاءات، لهذا ارتأينا أن نبحث في طريقة تقديم أنشطة اللغة العربية بين الجيلين الأول والثاني، وجاء البحث مرسوم **بعنوان (محتوى كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي للجيل الأول والجيل الثاني دراسة وصفية مقارنة)**.

وتكمن أهمية دراسة هذا الموضوع باعتبار أن التربية والتعليم قد كان ومازال في الغاية الأسمى للمدرسة لكل المستويات التعليمية لكنه مرتبط بمسار مستمر يتولد منه إنتاج جيل دائم البناء و السنة الخامسة هي أخر مرحلة في التعليم الابتدائي يكون المتعلم فيها مقبل على مرحلة جديدة وهي مرحلة التعليم المتوسط.

ومن الدوافع والأسباب اختيار هذا الموضوع:

- سبب ذاتي لان التعليم التربوي لابتدائي يعتبر أهم ومن أسباب اختياري لهذا الموضوع أيضا دراستي لموضوع "اللسانيات النصية" في ما سبق وإعجابي بها جعلني أختار هذا العلم ميدانا للدراسة، وما شجعني أكثر هو المعرفة والتطلع لكشف أهم الفروقات الموجودة بين الجيلين (القديم والجديد) باعتباري من أصحاب الجيل الأول.

- أهمية اللغة العربية في التعليم والتدريس الابتدائي.

- نقص في كتاب القراءة القديم الذي لا يخضع للمقاييس العلمية الجديدة.

- اهتمام المجلس الأعلى للغة لعربية لتطوير التعليم خاصة الابتدائي، لان الكتاب المدرسي في الابتدائي له دور كبير وفعال.

- نقص الضعف اللغوي في مناهج الجيل الأول

ما محتوى كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي؟ وما هي أهم الفروقات بين مناهج الجيلين الأول والثاني؟ وأين تكمن أهم الفروق بين النشطات الغوية؟ وهل الضعف اللغوي يكمن في المحتوي أم في النشطات؟

وكل هذه التساؤلات وغيرها تنهض هذه الدراسة على الإجابة وبسطها وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن.

وانطلاقا من إشكالية البحث ومنهجه المتبع في عملية الوصف والتحليل تم تقسيم دراسة البحث الى: مقدمة ومدخل وثلاثة فصول تطبيقية، فخصصنا المدخل لتحديد المصطلحات والمفاهيم الأساسية للبحث.

الفصل الأول التطبيقي: منهاج اللغة العربية للجيل الأول تناولنا فيه: تقديم النشطات وكيفية تطبيقها بنسبة للجيل القديم، وخلاصة هذا الفصل .

فصل الثاني التطبيقي: منهاج اللغة العربية للجيل الثاني تناولنا فيه أهم الأنشطة وكيفية تطبيقها وأهم الكفاءة القاعدية بالنسبة للجيل الجديد وخلاصة هذا الفصل.

الفصل التطبيقي الثالث: مقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني، تناولنا فيه المقارنة بين الجيلين الأول والثاني من خلال عدة أنشطة وميادين، وقمنا بوصف وتحليل الكتاب المدرسي للغة العربية لكلتا الجيلين.

ثم حاولنا في الخاتمة الوقوف على أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة، وأثناء البحث والدراسة أتبعنا المنهج الوصفي التحليلي

وقد اعتمدنا في هذا البحث على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها: منهاج اللغة العربية للجيل الأول، منهاج اللغة العربية للجيل الثاني، دليل المعلم للسنة الخامسة، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية

وأخيرا نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والاحترام الى الأستاذة المشرفة زلاقي حليمة التي سعدنا بأشرافها العلمي والعملي على أكمال جزئيات هذا البحث وعلى حرصها على انجازه في أحسن حلة وعلى ملاحظاتها الدقيقة في تقديم هذا البحث فلها منا جزاء الشكر والتقدير.

مدخل

مصطلحات ومفاهيم

01- التعليمية ، 02- التعلم، 03- التعليم، 04- المعلم، 05- المتعلم، 07- المحتوى، 08- التقويم 09- النشاط المقترح، 10- الإدماج، 11- الإملاء، 12- التحصيل، 13- الاحتفاظ، 14- مستوى المقرر15- المقاربة، 16- المقاربة بالكفاءات، 17- المقاربة النصية، 18- الكفاءة، 19- المنهج الدراسي، 20- الوثيقة الموافقة، 21- الكتاب المدرسي، 22- الوحدة التعليمية، 23- الوضعية التعليمية ، 24- الوسائل التعليمية، 25- المشكلة ،26- الملكة اللغوية . 27- القراءة، 28- الكتابة 29- التقييم، 30- التدريس، 31- المنهاج، 32- الطريقة، 33- المهارة، 34- اللغة العربية .

01- **التعليمية**: ***le didactique*** هي: " تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التعليم، وهي تقدم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي وكل وسيلة تعليمية ونقف عند بعض التعاريف للتعليمي".[1] وتنقسم إلى:

أ- التعليمية العامة: ***didactique General***

تهتم التعليمية العامة بجوهر العملية التعليمية وأهدافها والمبادئ التي تستند إليها والعناصر المكونة لها، المنهاج، استراتيجيات التدريس، الوسائل التعليمية، صيغ تنظيم العملية التعليمية، أساليب التقويم... ومن ثم القوانين العامة التي تتحكم بتلك العناصر وبوظائفها.[2]

ب- التعليمية الخاصة ***spéciale didactique*** :

تعتبر التعليمية الخاصة جزءا من التعليمية العامة كما أنها تهتم مثلها بالقوانين والمعطيات والمبادئ، ولكن على نطاق أضيق لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة وتهتم بعينة تربوية خاصة وبوسائل خاصة.

وهي تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة إذ تهتم بنجاح السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها.[3]

02- **التعلم** ***apprendre***: "حصول سلوك جديد أو تغيير في السلوك يتصف بنوع من الديمومة النسبية، وينتج عن الخبرة والتفاعل مع البيئة وبهذا يعبر عن نشاط يطور به التلميذ خبرته باستمرار ونستطيع التعبير عن حصول التعلم إذ أصبح بإمكان المتعلم القيام بنشاط معرفي أو مهارة لم يكن بإمكانه القيام به من قبل".[4]

---

[1] - عبد القادر لوريسي: المرجع في التعليمية: جسور للنشر والتوزيع، الجزائر،ط 1، 2014، ص 19.

[2] - نفس المرجع السابق، ص 27.

[3] - وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر، د ت، ص 9.

[4] - احمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2000، ص 142.

03- **التعليم *Éducation***: " مجموعة النشاطات التي تهدف الى إحداث هذه التغيرات وهو بهذا شكل بيئة مشتركة بين المتعلم والمعلم ويصبح حينئذ عملا مقصودا مخططا يخضع لمعايير الكفاءة العلمية والأداء البيداغوجي الناجح والتفهم السليم لظروف المتعلم ومستقبل المادة العلمية، والتعليم وفق مقاربة الكفاءات يتخذ شكلا أكثر تحررا وفسحا للمبادرة الذاتية من طرف المعلم في حدود المنهاج المعتمد".[1]

04- **المعلم *Professeur***: "يعد المعلم الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة له معرفته وخبرته وتقديره، وله دور كبير وحيويا في العملية التربوية والتعليمية من خلال تخطيطه لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة اكتشاف الحقائق العملية المتعلقة بالموضوع وتدريبهم على الأسلوب العلمي في التفكير وعلى أسلوب الحوار والمناقشة المنظمة واكتسابهم المهارات العملية المتعلقة بالتجربة".[2]

05- **المتعلم *Apprenant*** : "هو محور العملية التعليمية، وهو أيضا مهيأ للانتباه والاستيعاب مع بعض، حرص الأساتذة على دمعة المستمر لاهتماماته وتعزيزها بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم" .[3]

07- **المحتوى *Content***: شاعت عند الكثير من التربويين أن المحتوى الدراسي يقصد به " الإطار العام للموضوعات الدراسية المقررة على التلاميذ صف دراسي معين، فهو ينحصر في مجموع الكم المعرفي المتراكم وترتيبه ترتيبا منطقيا أو تاريخيا، ولعل هذه النظريات أتت من إهمال المربين بالمعرفة باعتبارها وسيلة أساسية لتكوين العقل الإنساني باعتباره أثمن ما في الإنسان".[4]

---

[1] - أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2008، ج2، ص 200.

[2] - محمود داود سلمان الربيعي، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط 1، 2006، ص 32.

[3] - محسن علي عطية : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007 ص21.

[4] - اللجنة الوطنية للمناهج، المناهج، أسسها، عناصرها، تنظيمها، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009، ص 73.

08- **التقويم *Calendrier***: "هو خطة عملية تمكن من تجديد الإيجابيات والسلبيات في العملية التعليمية، وتعيين على اتخاذ القرار".[1]

"وهو تلقي مجموعة المعلومات الوجيهة السليمة والموثوق فيها من اجل الحكم على قيمة فعل من الأفعال، وذلك باختبار درجة التوافق بين هذه المجموعة من المعلومات ومجموعة المعايير المناسبة للأهداف المسيطرة في البداية أو المعدلة أثناء المسار قصد اتخاذ القرار".[2]

09- **النشاط المقترح *Activité proposée*** :"هو وضعية إشكالية يقدمها المنهاج لتحقيق الكفاءة المقصودة ويمكن التغيير فيها تبعا لتغيير الوسيلة ومعايير التكوين وشروطه".[3]

10- **الإدماج *Intégration*** :"هو عملية تقويم التفاعل بين مجموعة من العناصر بطريقة منسجمة أو عملية إدماج عنصر جديد بكيفية تجعله منسجما مع العناصر الأخرى".[4]

11- **الإملاء *Dictée*** : "بأنه عملية التأكد من مدى حفظ التلاميذ الصورة الصحيحة للكلمات واكتشاف ما يخطئون به منها ثم العمل على إعادة حفظها من جديد بصورة صحيحة".[5]

"وهو اكتساب التلاميذ مهارة عملية يدوية وعقلية تتمثل في القدرة على رسم الحروف وكتابة الكلمات مفردة أو في جمل واستعمالها من الذاكرة مثلما حفظت بصورتها الصحيحة".[6]

---

[1] - خليفة المتقدم: بعض مبادئ وطرق التدريس العامة، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا، 1987، ص 48

[2] - دليل منهجي في التقويم التربوي، نوفمبر 2014، ص 53

[3] - الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ط، جوان 2011، ص 215 -217، وزارة التربية الوطنية.

[4] - نفس المرجع السابق ص 217.

[5] - دمعة مجيد إبراهيم: طرائق تدريس اللغة العربية وتعليم القراءة للمبتدئين صف الثالث، دور المعلمين، بغداد 1978، ص 169.

[6] - ضافر إسماعيل: التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض 1984، ص 121.

12- **التحصيل *Collection***: هو انجاز عمل ما أو إحراز التفوق في مهارة ما أو مجموعة من المعلومات.[1] وهو النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في ما يتوقع منه أن يتعلمه.[2]

13- **الاحتفاظ *Garde*** :" هو الأثر المتبقي عند الطلبة(عينة البحث) من التعلم الذي اكتسبوه خلال مدة التجربة في مادة الإملاء مقاسا بالدرجة التي يحصلون عليها عند مرور أسبوعين على التطبيق الأول".[3]

14- **مستوى المقرر *Niveau du cours*** :"في تعليم اللغة الأولى يمثل هذا العامل أهمية خاصة إذ أن اختيار المحتوى وفق المستوى تترتب عليه نتائج خطيرة كما نلحظ في العالم العربي على ما سنعرض له، فلا شك أن محتوى يقدم للأطفال في المدرسة الابتدائية يختلف اختلافا نوعيا عن محتوى يقدم على مستوى المدرسة المتوسطة والثانوية، وفي المدرسة الابتدائية يختلف من صف الأول عن صف الخامس وذلك وفق معايير كثيرة منها القدرات المعرفية والبيئية اللغوية والمواد الأخرى المصاحبة".[4]

15- **المقاربة *Approche*** : "تصور وبناء مشروع عمل قابل للانجاز على ضوء خطة تأخذ في الحسبان كل العوامل المتدخلة في تحقيق الأداء الفعال و المردود المناسب (الطريقة، الوسائل، الزمن، المكان، المعارف، خصائص المتعلم، الوسط، النظريات البيداغوجية، الكفاءة المستهدفة..).[5]

16- **المقاربة بالكفاءات *Approche de la compétence*** :"هي الطريقة في إعداد الدروس والبرامج التعليمية أنها تنص على:

- التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمين أو التي يتواجدون فيها.

---

[1] - نجار فريد جبرائيل، قاموس التربية وعلم النفس، الجامعة الأمريكية، بيروت 1960، ص 15.

[2] - الخليلي، خليل يوسف، التحصيل لدى طلبة التعليم الإعدادي، وزارة التربية والتعليم، البحرين، 1997، ص 6.

[3] - سعد علي زايد، علم اللغة التطبيقي، كلية التربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص29.

[4] - عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998، ص 28.

[5] - الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ط جوان 2014، ص215.

- تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها.
- ترجمة هذه الكفاءات الى أهداف وأنشطة تعليمية".[1]

17- **المقاربة النصية *Approche textuel*** :" هي التي تجعل النص محو تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية فيكون المنطق الوحيد لها وتتمثل هذه المقاربة في نص يقراه المعلم ثم يمارس من خلاله التعبير الشفهي والتواصل، ويتعرف على كيفية بنائه، ويتلمس منه القواعد النحوية والصرفية والإملائية، ليدمجها في إنتاجه الكتابي وهذا ما يبرز العلاقة الوطيدة بين القراءة والكتابة(التلقي والانتهاج)".[2]

18- **الكفاءة *Efficacité*** : "تعني قدرة الفرد على أداء فعل أو مهارة أو نشاط معين، أداء يستجيب للشروط والقواعد والخطوات التي تجعله فعالا ضمن موقف إشكالي محدد وبهذا فان الكفاءة هي إحدى المبادئ المنظمة للتكوين وتندرج ضمن منطق تنظيم التكوين الذي يعوض منطق تنظيم التكوين الذي يعوض الكفاءة وليس بتطوير عرض إحدى المواد فالكفاءة هي القاطرة والموجهة للأعمال والنشاطات في تصور أي التكوين، ومن هنا يمكننا عن طريق الكفاءة فرز وانتقاء المعارف، سواء داخل المادة الواحدة، أو بين عدة مواد ومن أنواع الكفاءات نجد":

* **الكفاءة القاعدية *Efficacité de base***: وهي عنصر من الكفاءة الختامية يتحقق من خلال وحدة تعليمية.

* **الكفاءة الختامية *Efficacité finale***: وهي مجموع الكفاءات المكتسبة في المجالات المختلفة.[3]

19- **المنهج الدراسي *programme scolaire***: "هي منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادليا ومتكاملة وظيفيا و تسير وفق خطة عامة شاملة

[1] - نفس المرجع السابق ص 215.

[2] - الوثيقة المرافقة لمناهج السنة خامسة من التعليم الابتدائي ط جوان، 2011، ص13-14.

[3] - الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص 215.

يتم عن طريقها تزويد الطالب بمجموعة من الفرص التعليمية التي من شانها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم".[1]

20- **الوثيقة الموافقة *Document d'approbation*** :"هي وثيقة خاصة بالمنهاج في المرحلة التعليمية حيث أنها تشرحه وتوضح ما ينبغي تعليمه والإطار الذي يجري فيه المدرس اختباراته لهذا ينبغي أن نشكل أداة عمل هامة للمدرس، لأنها تقدم له التوضيحات الضرورية كما أن وضيفتها أيضا تمكين من المناهج".[2]

21- **الكتاب المدرسي *livre scolaire***: "وثيقة تربوية ووكيل إجرائي للمنهج أو بديل عنه بالكامل أحيانا أو قد يكون هو المنهج نفسه أحيانا أخرى.[3] وتعد الكتب المدرسية من الوسائل الأساسية التي تعبر عن المنهج وتعكس أهدافه فهي أداة مهمة في العملية التعليمية وفي بلادنا خاصة، سواء أكانت هذه الاداءات في يد المعلم أو في يد المتعلم، والكتاب المدرسي وبخاصة اللغة العربية من أكثر الوسائل التعليمية فاعلية وكفاءة في مساعدة المدرس والطالب في أداء مهمتهما في المدرسة".[4]

22- **الوحدة التعليمية *Module*** : "هي وحدة تكون باكتساب عنصر من كفاءة ختامية، وهي مجموعة حصص مترابطة فيما بينها ومنظمة في شكل نشاطات مبنية حول المعارف المستهدفة، تضمن التحكم في عنصر الكفاءة". [5]

---

[1] - محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المنهاج وطرق التدريس، دار الميسر للنشر، عمان، ط1، 2011 ص 20.

[2] - اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، وزارة التربية الوطنية الجزائر 2009، ص 78.

[3] - محمد زياد حمدان: تخطيط المنهج، الكتاب المدرسي في تقدير الحاجات والتطوير الى تقديم الجدوى، دار التربية الحديثة 1998، عمان الأردن، ص6-7

[4] - سعدون محمود الساموك، هدى ألشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، روائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 125.

[5] - الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ط جوان، 2011، ص 215-217.

23- **الوضعية التعليمية *Statut d'éducation*** : "هي كل وضعية مخطط لها انطلاقا من أهداف أو حاجات أو مشكلات أو هي الإشكالية المقترحة على سبيل المثال ينجزها المتعلم كأداة محددة للتدرج والوصول الى التحكم في الكفاءة".[1]

24- **الوسائل التعليمية *les outils pédagogiques*** : "هي الوسائل التي يستعين بها المتعلم في المواقف التعليمية ويستخدمها المتعلمين على بناء تعليماتهم وترسيخ مكتسباتهم وتنمية قدراتهم للتحكم في الكفاءات اللغوية المقررة".[2]

25- **المشكلة *Le problème*** : "هي وضعية تجعل الفرد يواجه عقبة تمنعه من متابعة نشاطه في ميدان معين لتحقيق الكفاءة المراد بلوغها، وتنتج عن تدخل عامل أو أكثر خارجي أو داخلي بحيث يمنع النشاط من أن يتم على حسب الإستراتيجية التي رسمت لتنفيذه".[3]

26- **الملكة اللغوية *Reine Langue*** :" يرى ابن خلدون أن اللغات جميعها ملكات شبيهة بالصناعة، أي أن اللغة تتعلم كما تتعلم صناعة ما، والملكة عنده هي مهارة ثابتة تكتسب عن طريق التعلم سواء تعلق الأمر باللغة أو بغيرها من الصنائع وقد عرفها بأنها صفة راسخة يكتسبها الإنسان عن طريق التعلم و تحدث هذه الملكة عن طريق التكرار والممارسة".[4]

27- **القراءة *Lecture*** : "هي عملية فكرية ديناميكية تفاعلية تنطلق من التعرف الى أصوات اللغة، الى فك رموزها وإدراك معاني تعابيرها وجملها، واكتشاف استعمالاتها

[1] - نفس المصدر، ص216.

[2] - وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية، ص48.

[3] - نفس المصدر، ص 217.

[4] - عبد الرحمان ابن خلدون، مقدمة العلامة ابن خلدون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ط 1، 2004، ص630.

الحقيقية والمجازية، والتعمق في استدلالاتها وذلك بهدف الوصول الى فهم القرائي للنصوص المقروءة".[1]

28- **الكتابة *Écriture*** : "هي عملية ذهنية قائمة على نقل الأفكار والآراء والانطباعات والأحاسيس من الحيز المجرد الى ميدان التعبير المادي المتجسد في المفردات والتعابير والجمل المترابطة مع بعضها البعض والمدونة كتابيا حسب نظام لغة معينة فيما يسمى نصا".[2]

29- **التقييم *Évaluation*** :" تتم عملية تقييم المتعلمين من خلال حديثهم وسلوكهم وكتاباتهم في وضعيات مختلفة وسياقات متنوعة اعتمادا على مقاييس محددة فيلجا المعلم الى تقييم الفوري اثر تقييم كل نشاط ويلاحظ حركات المتعلمين وردود أفعالهم و يفحص ما يكتبون".[3]

30- **التدريس *Enseignement*:** ويقصد به "عملية تقديم الحقائق والمعلومات، والمفاهيم للمتعلم دخل الفصل الدراسي"[4].

ويتداخل مفهوم التدريس مع مفهوم التعليم عند الكثيرين، فيرى البعض على أنهما مصطلحين مختلفين لكن يؤديان نفس المعنى، في حين البعض الأخر، يرى العكس.

ويقول: أن عملية التعليم بها المعلم لنقل المعلومات والمعارف بشكل مباشر الى المتعلم، ويكون المتعلم فيها سلبيا لا يشارك وتعني كلمة تدريس عملية الحوار والتفاعل والأخذ، والعطاء ما بين المعلم والمتعلم ليحصل المعلم على المعرفة... لان المتعلم يكون

[1] - أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية ج 2، ص66.

[2] - نفس المرجع، ص 165.

[3] - الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص 13.

[4] - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس، المفهوم والتدريب والأداء، دار الشروق، عمان، الأردن د ط، د ت، ص 16.

متأثرا من خلال الجو التفاعلي، وبمعنى أدق فان العملية التدريسية تنظر الى المعلم والمتعلم كحدين متكاملين.[1]

31- **المنهاج**: ***curriculum***: يعرف المنهاج على انه: "الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم، أو المضمار الذي يسيران فيه، بغية الوصول الى الأهداف.[2] أو هو" احد الوسائل التربوية التي تعين على نمو التلاميذ نموا يؤهلهم للأعباء التي تتطلبها الحياة والتفاعل معها، كيفما كانت الأهداف وكيفما كان المحتوى والطريقة فان هذا لا يؤدي الى شيء ما لم يعتمد على فهم حقيقي لخصائص التلميذ وحاجياته ومواليه ومشكلاته وكيفية تعلمه... ومن ثم فان دراسته طبيعة التلميذ تعد أساسا هاما وضروريا يفيد متناول على المستوى التخطيطي أو التنفيذي".

32- **الطريقة**: ***Le chemin***: تعد الطريقة بمثابة: "مجموعة من المراحل والخطوات الإجرائية والوضعيات التي يمكن توصيفها قصد الوصول الى أهداف معينة ثم تسطيرها من قبل، أو هي الشكل التعليمي الذي يهتم من خلاله انجاز درس من الدروس في إطار مادة من المواد" وأما المقصود بطريقة التدريس: مجموعة القواعد العامة والضوابط التي يلتزمها المعلم في المواقف الصفية لتحقيق التعلم المخطط له المقصود.[3]

33- **المهارة *Compétence*** : "هي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة، وتتحدد درجة الإتقان المقبولة، تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم والمهارة أمر تراكمي تبدآ بمهارة بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى وهي تحتاج الى أمرين: معرفة نظرية لاكتساب مهارة ما يجب أن يعرف المتعلم الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء، والأمر

[1] - نعيم جعنيني، عبد الله الرشدان، المدخل الى التربية والتعليم، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 2، 2002، ص 268.

[2] - إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف، عمر بن الطريف، مدخل الى التربية، دار الفكر، عمان الأردن، ط1، 2009، ص327.

[3] - بشير ابرير وآخرون، مفاهيم التعليمية: بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، د، ط، 2009، ص161.

الثاني هو التدريب العملي: لا يمكن آن يكتسب المهارة أذا لم يتدرب المتعلم عليها ويجب أن يمتد التدريب حتى تكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية.[1]

34- **اللغة العربية *Langue Arabe*** :"هي إحدى اللغات السامية وأرقاها مبنى واشتقاقا وتركيبا، فهي لغة البيان وهي كذلك تجمع فخامة اللفظ وجمال الأسلوب وقوة الأداء، كما أنها لغة الحديث".[2]

[1] - ناصر احمد الخوالده، ويحي إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في منهاج التربية الإسلامية وكتبها، دار وائل، عمان الأردن، د ط،2007، ص176.

[2] - أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية، دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن،ط1،2014،ص55.

الفصل الأول

منهاج اللغة العربية
للجيل الأول

1- تقديم المادة:

2- التوزيع الزمني لمخصص للسنة الخامسة.

3- تقديم النشاطات:

4- كيفية تطبيق النشاطات (منهجية العمل).

5- الكفاءات القاعدية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

خلاصة الفصل:

1- تقديم المادة:

من المتفق عليه أن تعلم اللغة يجب أن يكون مؤسسا على النظر لهذه اللغة على أنها الكل، وهذا ما يبرر وجود الأبعاد الثلاثة للنشاط اللغوي (البعد الشفوي والكتابة والقراءة) وكذلك التعلمات الأخرى كالنحو والصرف والكتابة والمعجم، ولاشك أن هذه النشاطات والتعلمات هي في خدمة النشاط اللغوي وليس العكس.

إن التوازن بين استعمال اللغة ووصف وظيفتها أمر هام، ولا يتحقق إلا إذا كان توزيع النشطات المختلفة وفق طريقة بيداغوجية منسجمة، وهذه الطريقة هي التي تسمح لنا بأن نشرح للتلميذ كيفية عمل نظام اللغة مع مساعدته على استعمال هذه اللغة في بنى مختلفة ولمقاصد متنوعة وهكذا نصل بهذا التلميذ إلى التمكن من اللغة باعتبارها كلا.

ومن منطلق أن السنة الخامسة تمثل مرحلة تعليمية يشرع فيها التلميذ للتعرف على بعض الظواهر النحوية والصرفية تعرف تحليليا ينقله إلى التجريد المؤسس على ملاحظة الظواهر، فإن الكتاب الذي وضع هذا المتعلم هو كتاب شامل لكل هذه النشاطات اللغوية، مما يمكن من إرساء الكفاءات الأساسية ويراعي الانسجام بين النشاطات ويسم بالانتقال من نشاط إلى آخر دون إحداث قطيعة في التعلمات، وهذا يسمح للتلميذ بأن يدرك أن اللغة هي كل متكامل يسمح له بالتواصل في الوضعيات المختلفة.

2- التوزيع الزمني لمخصص للسنة الخامسة.

يتألف منهاج اللغة العربية في هذه السنة من الأنشطة التالية:

- القراءة والمطالعة.
- قواعد الإملاء والتمارين الكتابية.
- المحفوظات.
- دراسة النص (تطبيقات لغوية كتابية).

* الحجم المخصص لتعليم اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي هو تسع (09) ساعات أسبوعيا، يمكن توزيعها حسب الجدول التالي:[1]

8:00	9:00	9:30	10:00	13:30	15:00
السبت	- قراءة واستثمار النص - تعبير شفهي وتواصل				
الأحد					قراءة واستثمار النص
الاثنين	قراءة واستثمار النص		محفوظات		
الثلاثاء					تعبير كتابي/ مطالعة
الأربعاء	خط/ تطبيقات إدماجية				
الخميس	تصحيح التعبير الكتابي/ انجاز مشروع				

3- تقديم النشاطات:

3-1- القراء واستثمار النص:

لا يزال نشاط القراءة نشاطا هاما ومحوريا حتى في نهاية المرحلة الابتدائية. وينجز بالكيفية المعروفة التي تعود عليها المعلم والمتعلم من خلال نص يقرأه المعلم ليتمرن على:

أولا: الأداء الحسن، والجودة البنائية وحسن استنطاق علامات الوقف واستجلاء المعاني وتبيين وظائف الأساليب المختلفة.

ثانيا: اكتشاف التراكيب والصيغ الصرفية والقواعد الإملائية تلمس فوائدها ثم التطبيق على منوالها، حسب ما تمليه المقاربة النصية.

ثالثا: بعض مبادئ التذوق الأدبي ليحقق المتعلم وجه القراءة بشقيه الأدائي والاستثماري.[2]

[1] - منهاج مادة اللغة العربية، ص 22.

[2] - نفس المرجع، ص 30.

3-2- التعبير الشفهي والتواصل.

التعبير الشفهي من أهم وسائل التخاطب والاتصال بالغير تبادل وجهات النظر وإبراز ما يخامر الوجدان من العواطف والأحاسيس، ويرتكز التعبير على ثلاثة أركان أساسية:

أ- الأفكار والمعاني التي تراود الفكر والتي يسعى المتعلم إلى تجسيدها لنقلها إلى المرسل إليه.

ب- الألفاظ والعبارات وهي الإطار المادي الذي يصاغ فيه المعاني والأفكار.

ج- ترتيب الأفكار والمعاني وحسن تنسيقها.

ويستقي المتعلم كل هذا من نص القراءة، فهو المنطلق في بعث تفكير المتعلم وهو الذي يزوده بالألفاظ والعبارات وطريقة تنظيمها من خلال ما تعرضه بنيته من الانسجام وتماسك في الأفكار، لهذا يمارس التعبير الشفهي والتواصل على إثر حصص القراءة وانطلاقا منها.[1]

3-3- الكتابة:

يستعمل المتعلم الكتابة لتحقيق مطالب حياته اليومية المدرسية والاجتماعية، لذلك تعتبر مفتاح أنشطة مادة اللغة العربية بصفة خاصة والمواد الأخرى بصفة عامة.

بعدما تم تعزيز الكتابة في الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي، يكون المتعلم قد امتلك معظم مهاراتها ولاستكمال ذلك تبقى حاجته إلى الخط قائمة يمارس نشاط الكتابة من خلال ما يلي:[2]

- الخط.
- الإملاء.
- التطبيقات الكتابية.

---

[1] - منهاج مادة اللغة العربية، ص 31.

[2] - نفس المرجع، ص 32.

- التعبير الكتابي.

3-3-1- الخط:

- الخط أداة لتسجيل الأحداث لكونه وعاء لحفظ اللفظ و المعنى معا.

- يحث منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي على تجويد الخط باعتباره فنا.[1]

3-3-2- الإملاء:

يسعى المتعلم إلى الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء الإملائية خلال التعلم الابتدائي، وتطبيق بعض القواعد تلقائيا، مدركا وظيفة علامات الوقف، ومواطن استخدامها.

فدرس الإملاء نشاط وظيفي مرتبط بالأنشطة التحريرية يحقق المنفعة للمتعلم، إذ يتناول فيه ظاهرة واحدة يتدرب عليها حتى يستوعبها ويتعود على كتابتها كتابة صحيحة.[2]

3-3-3- التطبيقات الكتابية:

تبنى التطبيقات الكتابية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، شأنها شأن السنوات السابقة، على المكتسبات القبيلية، حيث يوظف بواسطتها المتعلم معارفه ويعززها لترسيخها في ذهنية، فهي تكشف عن مدى استيعابه لهذه التعلمات وتحقيقه للكفاءات المستهدفة، فيسعى المعلم إلى العلاج الفوري كما يظهر من أخطاء إما جماعيا أو فرديا والتطبيقات الكتابية نوعان:

- **فورية**: تقدم للمتعلم فور تناوله لكل ظاهرة لغوية بغرض تثبيت المعلومات.

- **إدماجية**: تغطي كل تناول أثناء أسبوع بنية إدماج كل التعلمات.[3]

3-3-4- التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي، إلى جانب الخط، والإملاء، والتطبيقات الكتابية فرع من فروع الكتابية، ويعتبر أهم ما ترمي إليه نشاطات اللغة في المنهاج الجديدة، إنه نشاط إدماجي

[1] - منهاج مادة اللغة العربية، ص 32.

[2] - نفس المرجع، ص 33.

[3] - نفس المرجع، ص 33.

يستثمر فيه المتعلم و مكتسباته المختلفة، فيوظف الأساليب التعبيرية مستعينا في ذلك قواعد الكتابة الواضحة، وعلامات الوقف والعلامات الفقرية.

ففي نهاية الطور الثاني من التعلم الابتدائي يكون المتعلم قد تمرس على أوجه التعبير المتنوعة، وترتيب الأفكار وأدوات الربط والصيغ والتراكيب، وانتقاء الألفاظ والعبارات بدقة موظفا إياها لتوسيع أفكاره كي يمارس التعبير الكتابي في نهاية الطور الثالث من التعليم الابتدائي (السنة الخامسة).[1]

3-4- انجاز المشاريع:

يعتمد منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي على بيداغوجيا المشروع لكونه رافدا من روافد الدعم وإدماج الكفاءات القاعدية المحددة والكفاءة الختامية باعتبار أن المشروع جملة من المهام يؤديها المتعلم لتفعيل مكتسباته وترسيخها وتجنيد مهاراته في مواجهة الوضعيات المشكلة، خصوصا وأنه في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي الذي يحتاج فيه إلى التكامل الوظيفي لمجموع الكفاءات القاعدية والختامية للانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط.[2]

3-5- المطالعة:

المطالعة عملية تتم خلالها ترجمة الرموز المكتوبة، قصد التعرف على معطياتها، والاستفادة منها، في تنمية القدرة على الاستيعاب وتتبع التفاصيل المقروءة، وترجمة الأفكار الواردة فيه، وإصدار الأحكام بشأنها.

يعتبر نشاط المطالعة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وسيلة لتحقيق أغراض تعليمية مختلفة، باعتبار أن المتعلم قد اكتسب في المراحل السابق، المهارات اللازمة لممارسة هذا النشاط واستثماره استثمارا مفيدا.

---

[1] - منهاج مادة اللغة العربية، ص 34.

[2] - نفس المرجع، ص 34.

ويكون دور المعلم فيه، توجيه المتعلمين إلى كيفية دعم مكتسباتهم داخل القسم وخارجه.

* **داخل القسم**: بتوفير وسائل مختلفة منها:

- سندات متنوعة (قصص، مجلات، إعلانات، أقراص مضغوطة...).

- نصوص مختلفة الأنماط (سرد، حوار، وصف...).

* **خارج القسم**: قد يختار المتعلم قائمة من الكتب والسندات، وقد يقترحها عليه المعلم، قصد مطالعتها واستغلالها في إثراء نشاط الإدماج ويتوقع من المتعلم في هذا المستوى، ومن خلال نشاط المطالعة أن يكون قادرا على:

- تلخيص مطالعاته وعرضها أمام زملاءه.

- التعود على استخدام القاموس.

- الشعور بالحرية في المطالعة.[1]

3-6- المحفوظات والأناشيد:

تعد المحفوظات والأناشيد في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي امتدادا لما سبق تناوله في السنة الرابعة.

فتختار موضوعاتها من بين القطع الأدبية المناسبة لهذا المستوى شعرا كانت أم نثرا، إن توفرت في مجملها الخصائص اللفظية الموحية، والصور الشعرية لجذب انتماء المتعلم وإثارة عواطفه لينفعل معها، ويقبل عليها، حفظا وإنشادا.[2]

4- كيفية تطبيق النشاطات (منهجية العمل).

تقدم نشاطات اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وفق توزيع الحصص الموضحة في الجدول الآتي:[3]

---

[1] - منهاج مادة اللغة العربية، ص 36.

[2] - نفس المرجع، ص 36.

[3] - الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة، ص 10.

السبت	- الحصة الأولى: قراءة (أداء+ فهم+ هيكل النص). - الحصة الثانية: تعبير شفهي وتواصل		
الأحد			- الحصة الثالثة: (قراءة+ استثمار النص). (قواعد نحوية وتطبيقاتها).
الاثنين	- الحصة الرابعة: قراءة + استثمار النص (إملاء أو صرف وتطبيقات).	- الحصة الخامسة محفوظات.	
الثلاثاء			- الحصة السادسة. تعبير كتابي. - الحصة السابعة مطالعة.
الأربعاء	- الحصة الثامنة: خط - الحصة التاسعة: تطبيقات إدماجية		
الخميس	- الحصة العاشرة: تصحيح التعبير الكتابي - الحصة الحادية عشر: إنجاز المشروع		

- **الحصة الأولى: قراءة (أداء+ فهم+ هيكل النص)**: القراءة هي الركيزة الأساسية للوحدة التعليمية حيث يتناول فيه المتعلم نصا نثريا أو شعريا يتدرب فيه على القراءة المسترسلة.

* يقرأ المتعلم في هذه الحصة نصا يحرص المعلم أن تكون قراءته قراءة معبرة مسترسلة باحترام علامات الوقف. كما ستخدم المتعلم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معنى الكلمات الجديدة، ويتعرف على موضوع النص وجوانب المعالجة فيه مع إعطاء معلومات عن مضمونه ويعرض بعد ذلك فهمه ويقارنه بهم الآخرين قصد التحقق أو التعديل.[1]

* تنجز دروس القراءة في ثلاث حصص أسبوعية، ترمي كل واحدة منها إلى تحقيق هدف محدد.

[1] - الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة، ص 10.

- **الحصة الأولى**: (دراسة وتحليل) تسعى إلى تدريب التلاميذ على فهم النص وتحليليه من حيث المعنى والمبنى بطرح أسئلة تتناول الجوانب التالية:

أ- استخراج الأفكار الأساسية والفكرة العامة.

ب- تحديد معنى معين والبحث عن العبارة الدالة عليه في النص.

ج- استخراج معلومات معينة من النص (خبر، حدث، صفات بارزة، براهين).

د- إصدار أحكام بسيطة على أفكار النص.

هـ- التعرف على بعض الصور البلاغية وما توحيه من معان.

و- إبراز القيم والأحكام (خلقية، وطنية).

- **الحصة الثانية**: (القراءة المفسرة).

ويركز فيها على شرح الأفكار والعبارات والألفاظ والتدريب عليها باستعمال القاموس.

- **الحصة الثالثة**: (قراءة صامتة أو جهرية): وفيها يعتمد التلميذ على نفسه في فهم النص أو يتدرب على النطق الصحيح والإلقاء المعتبر وتمثيل المعنى.

وفيما يلي نأخذ مثال عن كيفية تقديم دراسة وتحليل النص ثم أخذه من الوحدة الثالثة.

الوحدة: 03 **الحصة**: 01

دراسة النص:

الموضوع: **المثابرة أساس النجاح.**

أ- التمهيد:

من الكائنات الحية مخلوقات صغيرة جدا.

- يطرح المعلم سؤالا: أذكر بعضها؟

- الإجابات المتوقعة من طرف التلاميذ هي: النمل- النحل- البعوض- الفراشات.

- يضيف المعلم:

بعض هذه المخلوقات يتصف بصفات تثير العجب اقرؤوا النص لتتعرفوا على أحد هذه المخلوقات، وما تتميز به من صفات.

ب- القراءة الصامتة والأسئلة الاختبارية

المعلم يسأل التلاميذ بعد القراءة الصامتة.

- تحدث الكاتب في هذا النص عن بلد صغير هاجمه المستعمرون. هل نجح الوطنيون في رد الأعداء؟

لتكون إجابة التلاميذ:

- لم ينجحوا في أول الأمر، ولكنهم نجحوا في النهاية بعد معارك عديدة.

- ذكر الكاتب نملة في هذا النص، لماذا؟

* لأنها كانت سببا في عودة الوطنيين إلى القتال.

ج- القراءة والتحليل:

من أجل تحليل النص يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ سؤالا بعد الآخر منتظرا الإجابة من طرفهم بحيث أنها تكون متسلسلة.

- بعد انهزام الوطنيين في إحدى المعارك عقد قائدهم اجتماعا لماذا؟

* ليتشاورا فيما يفعلون، لينظموا صفوفهم من جديد ....

- هل توصلوا إلى نتيجة؟

* لا، لم يتوصلوا إلى نتيجة.

- استخرج من النص ما يدل على ذلك؟

* لم يجدوا مخرجا للمصيبة التي حلت بوطنهم.

- لماذا انزوى القائد؟

* ليفكر وحده في هدوء.

- لماذا استعمل الكاتب العبارة التالية: استغرق في التفكير؟

* ليبين للقارئ بأن القائد كان يفكر تفكيرا عميقا شغله عن كل ما يحدث حوله.[1]

- ما الذي أخرجه من هذا التفكير العميق؟

* منظر نملة تجر حبة شعير.

- لما أعجب القائد بهذه النملة؟

* لأنها فشلت عدة مرات في إيصال حبة الشعير إلى المكان المقصود، ومع ذلك لم تتخلى عنها.

* لأنها ثابرت على عملها حتى حققت هدفها.

- قارن القائد بين حالته و حالة النملة، ما الجمل التي تظهر فيها هذه المقارنة؟

* مثل هذه المخلوقات الصغيرة لا تفشل، ولا تتخلى عن هدفها، وأنا القائد العظيم أخفق و وأتراجع من أول هزيمة.

- ما الذي يدل على أن مثابرة النملة أثرت في القائد؟

* جميع ضباطه وجنوده، وحثهم على مواصلة المعركة حتى النصر.

- ماذا يقصد بقوله:

خسرنا معركة ولكننا لم نخسر الحرب؟

* يقصد أن الحرب لا تظهر نتيجتها إلا بعد معارك عديدة.

* يقصد أن الأمل في طرد المستعمرين ما زال موجودا.

* .....

- ما الذي يدل على أن كلام القائد أثر في ضباطه وجنوده؟

* تشجعوا واستأنفوا القتال حتى انتصروا على الأعداء، وطردوهم من وطنهم.

- في النص جملة تدل على أن الوطنيين خاضوا معارك عديدة ما هي؟

* خاضوا المعركة تلوى الأخرى.....

[1] - ينظر: كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة ابتدائي، ص ص 16-17.

- **الأفكار الرئيسية**:

لاستخراج الأفكار الرئيسية يسأل المعلم والإجابة تكون هي الفكرة.

- متى شعر الوطنيون باليأس والفشل؟

* شعر الوطنيون باليأس والفشل بعد هزيمتهم في إحدى المعارك.

- ما ذا حدث بعد عودتهم للقتال؟

* حققوا النصر وطردوا المستعمرين.

- بفضل ماذا انتصر الوطنيون؟

* انتصر الوطنيون بفضل الثبات والمثابرة.

- **الفكرة العامة**:

- ماذا تعلم القائد من النملة؟

* تعلم القائد أن تحقيق الهدف لا يتم إلا بالعمل والمثابرة. [1]

- **الحصة الثانية: التعبير الشفهي والواصل**: يميل التلاميذ ميلا فطريا إلى التعبير عن أفكارهم والتحدث عن تجاربهم وهو ما ينبغي استثماره في حصة التعبير الشفهي والتواصل وللتعبير ركنان: الأول معنوي والثاني لفظي، فالمعنوي هو الأفكار التي تتكون لدى المتعلم ويريد التعبير عنها، واللفظي هو الألفاظ والعبارات التي يعبر بها عن تلك الأفكار، وهما ركنان مترابطان تمام الترابط.[2]

- **الحصة الثالثة: قراءة واستثمار النص (قواعد نحوية وتطبيقاتها)**.

تهدف هذه الحصة إلى تعزيز المهارات القرائية المكتسبة سابق، وتمييز الآليات التي تضع لها اللغة بعض المبادئ النحوية، وإنجاز تطبيقاتها بعدما كان تناولها ضمنيا خلال السنوات الماضية.[3]

---

[1] - ينظر: كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة ابتدائي، ص ص 16-17.

[2] - الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة، ص 12.

[3] - نفس المرجع، ص 13.

- **الحصة الرابعة: قراءة واستثمار النص (إملاء أو صرف وتطبيقات).**

وتهدف إلى تدريب المتعلم من خلال القراءة واستثمار النص واكتشاف القواعد الإملائية أو الصرفية بالتناوب أسبوعيا وانجاز التطبيقات.[1]

- **الحصة الخامسة: (المحفوظات والأناشيد).**

يهدف نشاط المحفوظات إلى إثارة العواطف النبيلة في نفس المتعلم وبعث السرور في وجدانه، كما يخاطب عقله وينمي فكره ويثري قاموسه اللغوي استعدادا للتذوق الأدبي، ويساعده على التعبير الشفهي والكتابي من خلال ما يكتسبه من أفكار ومعان سامية وصور خالية.[2]

- **الحصة السادسة: (التعبير الكتابي).**

يحتل نشاط التعبير الكتابي مكانة هامة ضمن الوحدة التعليمية في تجسيد مكتسبات المتعلم، فبواسطة التعبير الكتابي يبرز المتعلم أفكاره ويعبر عن أحاسيسه ويظهر معالم شخصيته ويدمج ما اكتسبه.[3]

- **الحصة السابعة: (نشاط المطالعة).**

تحتل المطالعة مكانة أساسية بين مختلف الأنشطة المكونة للوحدة التعليمية، حيث تمثل الحصيلة التعليمية لها لأن المتعلم يوظف خلالها المهارات القرائية المكتسبة من قبل وبواسطة هذا النشاط يقيم المتعلم قدراته القرائية وتعلمه الذاتي.[4]

- **الحصة الثامنة: (الخط).**

يسعى المعلم إلى تعزيز المكتسبات القبلية لديه آخذ بيده لإتقان الخط وغرس بعض العادات السليمة المتصلة بالنظام والنظافة والدقة وحسن الترتيب.[5]

---

[1] - الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة، ص 13.

[2] - الوثيقة المرافقة لمناهج مادة اللغة العربية، السنة الخامسة ابتدائي، 2007، ص 14.

[3] - نفس المرجع، ص 15.

[4] - نفس المرجع، ص 15.

[5] - نفس المرجع، ص 16.

- **الحصة التاسعة: التطبيقات الإدماجية.**

تعتمد التطبيقات الإدماجية على التعلمات السابقة، حيث يستثمر المتعلم بواسطتها معارفه وقدراته ويعززها لترسيخها، ومن خلالها يتمكن المعلم من كشف مدى استيعاب المتعلمين، فيتدارك عجزهم حسب مستوياتهم المختلفة، ويسعى إلى العلاج الفوري للأخطاء إما فرديا أو جماعيا.[1]

الحصة العاشرة: (تصحيح التعبير الكتابي).

يصحح المعلم أوراق التعبير بعناية خارج القسم، ويلاحظ عليها و يضع التقديرات المناسبة لها، ويركز على الجوانب الأساسية منها وفق شبكة التقييم مقترح منها:

- الارتباط بالموضوع واستيفاء العناصر وترتيبها.
- صحة المعلومات المقدمة.
- ترابط الأفكار وتسلسلها.
- استخدام الكلمات المناسبة للموضوع.[2]

- **الحصة الحادية عشرة:(انجاز المشاريع).**

تحظى هذه الحصة بأهمية خاصة ففيها يواجه المتعلم وضعيات تتيح له إدماج مكتسباته وإعطاءها بعدا وظيفيا، باعتبار المشروع وسيلة تنمي كفاءاته بطريقة فعالة، فهو يبحث عن المعلومات بجهده الذاتي وتفكيره المنظم، فيبادر و يتفاعل مع الآخرين، مما يكون شخصيته ويعوده الاعتماد على العمل الجماعي لانجاز عمل مفيد.[3]

---

[1] - الوثيقة المرافقة لمناهج مادة اللغة العربية، السنة الخامسة ابتدائي، 2007، ص 17.

[2] - نفس المرجع، ص 17.

[3] - نفس المرجع، ص 18.

5- الكفاءات القاعدية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

5-1- القراءة والمطالعة.

الكفاءة القاعدية	الأهداف التعليمية
يؤدي النصوص أداء جيدا	- يقرأ النصوص قراءة مسترسلة ومعبرة. - يحترم علامات الوقف. - يستظهر النصوص المحفوظة بأداء صحيح. - يقرأ نصوصا طويلة (قصة أو وثيقة هامة).
يفهم ما يقرأ	- يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجيدة. - يتعرف على موضوع النص وعلى جوانب المعالجة فيه. - يتعرف على شخصيات الحكاية مهما كانت الأدوات المستعملة للدلالة عليها (أسماء، ضمائر، نعوت...). - يحدد أحداث الحكاية وبيئتها الزمانية والمكانية. - يميز بين النص الوصفي وأنماط النصوص المدروسة. - يتعرف على المجموعات الإنشائية (العناوين، الفقرات...). - يربط المعطيات الواردة في النص مع مكتسبات قديمة. - يعرض شفويا المعطيات الأساسية الواردة في النص. - يكشف بعض المعلومات الضمنية في النص.
يعيد بناء المعلومات الواردة في النص	- يجد علائق بين الجمل. - يجد علائق ضمن الجملة الواحدة. - يعطي معلومات عن النص. - يلخص النص بشكل عام. - يعرض فهمه ويقارنه بفهم الآخرين ويعدله عند الاقتضاء. - يعرض آراءه الشخصية في ما يقرأ ويدعمها.
يستعمل المعلومات الواردة في النصوص	- يستعمل معلومات النص لمقاصد مختلفة (إجابة عن سؤال، إنجاز نشاط...). - يفهم الأسئلة وينفذ التعليمات لانجاز أعمال شتى. - يستعمل الموارد المختلفة في المكتبة من أجل القيام ببحث. - يستغل نصا أو عدة نصوص للقيام بحصيلة أو تركيب. - يقيم روابط بين المعارف المكتسبة في القراءة مع معارف من مجالات أخرى.

يستعمل إستراتجية القراءة ويقيم نفسه	- يستعمل المسهلات التقنية (الفهرس- العناوين- العناوين الفرعية- الصور والأشكال البيانية) للبحث في الكتب. - ينتقي كتبا من المكتبة بناء على هدف محدد. - يكيف إستراتجية القراءة حسب حاجاته، أي يعرف متى يلجأ إلى القراءة الانتقائية والقراءة الكلية. - يربط بين معاني الكلمات التي يعرفها والتي لا يعرفها مما ينتمي إلى العائلة نفسها للوصول إلى المعنى. - يستخدم القاموس للبحث عن معاني الكلمات الجديدة. - يتأكد من بلوغ هدفه من قراءة نص من النصوص. - يتعرف على العوائق التي تعرقل فهمه. - يبادر إلى البحث عن الحلول لتجاوز العوائق المتعرضة.

5-2- التعبير الشفهي و التواصل:

الكفاءة القاعدية	الأهداف التعليمية
يسمع ويفهم	- يفهم المعلومات التي ترد إليه. - يتفاعل مع المعلومات المسموعة ويصدر في شأنها ردود أفعال. - يستعين بوسائل التعبير غير اللغوي.
يختار أفكاره	- ينمي أفكاره المتصلة بالموضوع والمساهمة في تحقيق التواصل. - ينظم قوله بشكل منطقي لترجمة أفعاله ومواقفه وإنتاجه أو للتعليق على ذلك. - يكيف قوله مع أقوال غيره ويجد لنفسه مكانا في المناقشة والمحاورة بالاستماع والتحلي بالجرأة للتدخل وبالبقاء في صلب الموضوع. - يتدخل لضمان تقدم النقاش واستمراره وتعميقه. - يبذل جهدا من أجل إضفاء الانسجام على سرد وقائع حكاية أو حديث، أو مشروع. - يكتشف المراحل الأساسية في الحكاية.
يعبر عن أفكاره	- يعبر عن مشاعره وتأثره وذكرياته. - يعبر عن ردود أفعاله.

	- يعبر عن تجاربه. - يكيف التعبير عن ردود أفعاله. - يشرح ردود أفعاله. - يعلق على صورة أو لوحة أو حكاية. - يسرد ذكرياته. - يلخص حكاية مسموعة أو يبدع تتمة أخرى لها. - يبدع تتمة لحكاية مبتورة. - يعرض وجهة نظره، أو يصر حكما. - يبرر وجهة نظره، ويصوغ حكمه. - يعرض شفويا المعطيات الأساسية الواردة في النص.
يعطي معلومات ويطلبها	- يصف واقعا من عدة جوانب. - يقارن بين وقائع من عدة جوانب. - يسرد تفاصيل حدث أو تجربة شخصية. - يشرح مسعى أو مسارا. - يفسر ظاهرة. - يستبق نتيجة أو فعلا أو حل مشكلة. - يصوغ قانونا أو قاعدة أو تقييما. - يطرح أسئلة للتثبيت من صحة فهمه. - يحفظ ويستظهر نصوصا. - يجلب أفكار جديدة. - يسعى إلى إثراء رصيده اللغوي قصد تحسين التبليغ والاستقبال. - يستثمر الوثائق المناسبة (المسموعة والمقروءة والمرئية).

5-3- التعبير الكتابي:

الكفاءة القاعدية	الأهداف التعليمية
يختار الأفكار وينظمها	- يحدد معطيات مشروع الكتابة (القصد-الموضوع- المستقبل). - ينظم أفكار حسب الترتيب المناسب. - يسخر معارفه وتجاربه ومطالعاته لتوليد الأفكار.
يوظف الكتابة لأعراض مختلفة	- يصوغ نصا يستجيب لنية التواصل. - يستعمل الكتابة وسيلة- للتواصل (رسائل- بطاقات تهنئة- بطاقات دعوة- برنامج عمل...). - يستعمل نصا أو عدة نصوص للقيام بحصيلة أو تركيب. - بدون مذكراته . - يحرر عرض حال بسيط عن زيادة أو تجربة أو مطالعة. - يعبر كتابة عن رأيه ومشاعره وأحاسيسه. - ينقل خبرا. - يحرر ملخصا عن حدث ويبدي رأيه في شانه. - يحرر حكاية، أو يتم حكاية. - يصف لعبة ويكتب قواعدها. - يحرر كيفية استعمال دواء أو جهاز أو آلة. - يكتب الملاحظات المستقاة أثناء مشاهدة أو حصة ملاحظة. - ينجز مشاريع كتابية.

خلاصة الفصل:

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي هي مرحلة يكون المتعلم فيها قادرا على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط إخباري، حواري، سردي، وصفي.

والسنة الخامسة شأنها شأن السنوات السابقة تعتمد المقاربة بالأهداف وهي بمثابة مؤشرات تقيس مدى تحقق الكفاءة القاعدية في الوحدة التعليمية الواحدة.

- وتشير النشاطات إلى توجيهات تربوية تساعد المعلم على كيفية تناول كل نشاط على حدى بحيث تتفرع مادة اللغة إلى الأنشطة الآتية:

* القراءة واستثمار النص.
* التعبير الشفهي والتواصل.
* انجاز المشاريع.
* المطالعة.
* المحفوظات والأناشيد.

والذي يتوقع أن يكون المتعلم قادرا على:

- القراءة المسترسلة.
- .... ما يقرأه.
- توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره.
- استظهار جملة من القطع الشعرية والتعبير عنها.
- قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة واحترام ضوابط النصوص من حركات وعلامات الوقف.

الفصل الثاني

منهاج اللغة العربية
للجيل الثاني

1- تقديم المادة:

2- الحجم الزمني لأنشطة اللغة العربية:

3- تقديم الأنشطة وكيفية تطبيقها:

4- الكفاءات القاعدية والأهداف التعليمية:

5- الكفاءات المتعلقة بالميادين:

خلاصة الفصل:

1- تقديم المادة:

على اثر الإصلاحات التي مست المنظومة التربوية في جميع الأطوار كان لزاما على المختصين في هذا المجال القيام ببعض التغييرات الجوهرية في محتويات وطرائق التدريس الخاصة بكل المواد، ونتيجة لذلك تم الانتقال من التعليم الأساسي الى التعليم الابتدائي وهذا بالضرورة أدى الى تغيير منهاج اللغة العربية وبالتالي تغير كتاب القراءة.[1] وبما انه أصبحت السنة الخامسة مرحلة انتقالية من التعليم الابتدائي الى التعليم المتوسط فهي تعتبر آخر مرحلة من التعليم الابتدائي.

لذا فان تعليم اللغة العربية جاء تعزيزا لرصيد المتعلم السابق الناتج عن:

- طور المكتسبات الأساسية (السنتين الأولى والثانية)
- طور التحكم فيها(السنتين الثالثة والرابعة).[2]

وترسيخا للمبادئ اللغوية الأساسية التي تسمح له بالتحكم في القراءة والكتابة والتواصل في وضعيات مختلفة، وذلك قبل انتقاله الى مرحلة التعليم المتوسط فإذا حل المتعلم اكبر المشكلات المتعلقة بالتواصل الكتابي والشفوي اقبل في المرحلة اللاحقة على التعلمات المختلفة برصيد من المعارف اللغوية والثقافية يؤهله لمزاولة الدراسة، لذلك ينبغي أن يكون المتعلم في بداية السنة الخامسة قادرا على:

- القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهاراته بانسجام.
- تلخيص ما يقرا، وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير الى معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده، وإدراك الصلة الرابطة بين المكونات الأساسية للنص وتقديمها تقديما منظما.
- توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره والتعبير عن مشاعره ومواقفه من خلال الأفعال التي يعتمدها لإيصال ما يريده.

---

[1] - منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الجيل الثاني، جوان 2011، ص 04.

[2] - نفس المرجع، ص 10.

- فهم التعليمات واستقرائها لتحرير نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة.

- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية: النحوية-الصرفية-الإملائية في تركيب الجملة وحسب استمالها.

- استظهار جملة من القطع الشعرية والتعبير عمن تمثله للمحفوظ تمثلا دالا على الفهم.

- تذوق الجانب الجمالي للنصوص، وملاحظة بعض الأساليب الأدبية للنسج على منوالها، وإنتاج نصوص حوارية وإخبارية وسردية ووصفية.

2- الحجم الزمني لأنشطة اللغة العربية:

إن الحجم الزمني الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي هو: 08 سا و 15 د أسبوعيا، موزع حسب الجدول الآتي:[1]

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الزمني
قراءة (أداء، فهم، إثراء) تعبير شفوي وتواصل	02	01 سا 30 د
قراءة / قواعد نحوية وتطبيقاتها	02	01 سا 30 د
قراءة/ قواعد صرفية و إملائية وتطبيقاتها	02	01 سا 30 د
تعبير كتابي (الخط) وتحسين الخط	01	45 د
محفوظات وأناشيد	01	45 د
مطالعة موجهة	01	45 د
نشاطات إدماجية/ إنجاز مشاريع/ تصحيح التعبير	02	01 سا 45 د
المجموع	11	08 سا 15د

[1] - منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الجيل الثاني، جوان 2011، ص 10.

3- تقديم الأنشطة وكيفية تطبيقها:

تقديم نشاطات اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وفق توزيع الحصص الموضح في الجدول الآتي:[1]

	08	09	09:30	10	13:30	15
السبت	الحصة الأولى: قراءة (أداء+ فهم+ هيكلة النص) الحصة الثانية تعبير شفوي وتواصل					
الأحد						الحصة الثالثة: قراءة واستثمار النص (قواعد نحوية وتطبيقاتها)
الاثنين	الحصة الرابعة: قراءة+ استثمار النص (إملاء أو صرف و تطبيقاتها)		الحصة الخامسة محفوظات			
الثلاثاء						الحصة السادسة: تعبير كتابي، الحصة السابعة: مطالعة
الأربعاء	الحصة الثامنة: خط، الحصة التاسعة: تطبيقات إدماجية.					
الخميس	الحصة العاشرة: تصحيح التعبير الكتابي. الحصة الحادية عشر: إنجاز مشروع.					

3-1- القراءة:

لا يزال نشاط القراءة نشاطا هاما ومحوريا حتى في نهاية المرحلة الابتدائية وينجز بكيفية معروفة التي تعود عليها المعلم والمتعلم من خلال نص يقرأه المتعلم ليتمرن على:

أولا: الأداء الحسن، الجودة البيانية، وحسن استنطاق علامات الوقف واستجلاء المعاني، وتبيين وظائف الأساليب المختلفة.

[1] - الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص ص 6-7.

ثانيا: اكتشاف التراكيب النحوية، والصيغ الصرفية والقواعد الإملائية تلمس فوائدها ثم التطبيق على منوالها، حسب ما تمليه المقاربة النصية.

ثالثا: بعض مبادئ التذوق الأدبي ليحقق المتعلم وجه القراءة بشقيه الأدائي والاستثماري.[1]

*** ملاحظات عامة**:

- يقسم النص الى خمس حصص في الأسبوع بشرط ألا يكون هذا التقسيم آليا، ولا بد أن لا يراعي المعلم المعنى.

- يمهد المعلم للنص بسؤال وسؤالين تكون لهما علاقة بالنص، بهدف إيقاظ اهتمام التلاميذ.

- يقرا المعلم دائما النص كاملا في الحصة الأولى ليمكن تلاميذه من بناء معنى النص العام.

- يطلب من التلاميذ القراءة الصامتة للفقرة ويطرح أسئلة حولها.

- في كل حصة قراءة يستغل الفقرات التي تمت قراءتها.

- تستغل النص استغلالا إجرائيا لإثارة المشروع.

- إعطاء الوقت الكافي للتلميذ ليقرا، يسمح له بالوصول الى المعنى ولا يقاطع أبدا قبل أن ينهي الجملة على الأقل.[2]

*** سير الدرس**:

- يلفت المعلم انتباه تلاميذه الى الصورة التي تتصدر المحور ويطرح حولها أسئلة تهدف الى بناء تصور أولي عن هذا المحور.

- يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتاب ص ...وتأمل الصورة المصاحبة للنص ويثير نقاشا قصيرا حولها.

- ينتقل الى القراءة النموذجية للنص بأكمله ثم يطرح سؤالا أو سؤالين حول الفهم العام.

---

[1] - منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الجيل الثاني، جوان 2011، ص 15.

[2] - وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، دليل المعلم، طبعة جوان 2012، ص15.

- يعيد قراءة الجزء المخصص للحصة.

- إعطاء الفرصة لكل التلاميذ للقراءة.

- يتدخل المعلم من حين الى آخر لشرح الكلمات الصعبة وطرح أسئلة حول الفقرة.

- يستغل المعلم الصبورة استغلالا وظيفيا لتدوين الكلمات والعبارات وبعض الإجابات الجيدة حتى يرسخ في ذهن التلاميذ أهمية الكتابة.

وفيما يلي نموذج عن تقديم درس قراءة:[1]

المحور: الحياة الثقافية والفنية. **الوحدة: 22**

النشاط: قراءة + أداء + فهم + هيكلة النص.

الموضوع: في مهرجان الزهور.

الأهداف والكفاءات:

- القراءة المسترسلة مع احترام علامات الوقف.

- شرح الكلمات والمفردات.

- استنطاق المعاني الظاهرة والكامنة.

أ) **وضعية الانطلاق**:

- يطرح المعلم سؤالا لإعطاء فكرة عن الموضوع لتكون إجابات مختلفة من طرف التلاميذ.

- ماذا يكثر في فصل الربيع؟

ب) **بناء التعليمات**:

* قراءة النص قراءة صامتة.

- يسال المعلم: ما هي الأزهار التي ذكرت في النص؟

- الإجابة تكون على حسب ما فهم من النص.

[1] - وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، دليل المعلم، طبعة جوان 2012، ص15.

* يقرا المعلم النص قراءة نموذجية ثم قراءات فردية من التلاميذ، تتخللها أسئلة لفهم النص.

- ماذا أقامت ضاحية الحدائق؟

- كيف كان سكان الضاحية يوم المهرجان؟

- كيف كانت أوراق ليلك الماء؟

- ما هو المشهد الذي جمد المشاهدين وألهب اكفهم بالتصفيق؟

- ما أجمل زهرة في هذا المهرجان؟ ولماذا؟

الإجابة تكون على حسب ما فهمه التلاميذ من النص.

* **شرح المفردات**:

ليتعرف التلاميذ على معاني الكلمات ويوظفها في جمل مفيدة.

شكلت لجنة- صدحت الموسيقى- على صفحة الماء- بهرهم- الفرح العارم- الحشود.

* **استخراج الأفكار**:

يكون استخراج الأفكار الجزئية للنص بطرح أسئلة من طرف المعلم.

- ما الفكرة التي نستخرجها من الفقرة 1 و2؟

- ما الفكرة التي نستخرجها من الفقرة 3 و4؟

- ما الفكرة التي نستخرجها من الفقرة الأخيرة؟

ج) **استثمار المكتسبات**:

وهي آخر مرحلة يستخرج فيها الفكرة العامة للنص وتكون بطرح سؤالا.

- ما هي الفكرة أو العبارة المستخلصة من النص.[1]

[1] - ينظر: شريفة غطاس وآخرون، كتابي في اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2008/2007، ص ص 144، 145.

3-2- التعبير الشفهي والتواصل:

التعبير الشفهي من أهم وسائل التخاطب والاتصال بالغير وتبادل وجهات النظر وإبراز ما يخامر الوجدان من العواطف والأحاسيس، ويرتكز التعبير على ثلاثة أركان أساسية:

- الأفكار والمعاني التي تراود الفكر والتي يسعى المتعلم الى تجسيدها لنقلها الى المرسل إليه.
- الألفاظ والعبارات، وهي الإطار المادي الذي تصاغ فيه المعاني والأفكار.
- ترتيب الأفكار وحسن تنسيقه.[1]

* يمارس نشاط التعبير الشفهي والتواصل على اثر حصص القراءة وانطلاق منها حيث يكون المتعلم قد تزود برصيد لغوي وظيفي يمكنه من التعبير عن تجاربه ومشاعره فهو يتيح للمتعلم أن يستثمر كل مكتسباته من النص استثمارا ينصب على الهيكل العام بما يربطه من أساليب، وعلى التراكيب البارزة في النص وعلى الصيغ الصرفية وما تخضع له من تحويلات مما يغني رصيده الوظيفي فيوسع مجال تعبيره، وبذلك يتأتى له إنتاج نموذجه الخاص.[2]

وكما تم ذكره سابقا انطلاقا من النص الذي قراه التلاميذ يوسع المعلم دائرة النقاش حتى يمكنهم من التعبير الشفهي في الوضعيات التعليمية المقترحة في كتاب التلميذ ودليل المعلم.[3]

كما يمكن للمعلم أن يخلق وضعيات أخرى: كالتعبير عن مشهد أو عن الصورة المرافقة للنص أو المتصدرة للمحور ويمكن كذلك أن يستند الى تجارب تلاميذه وفسح المجال لهم للتعبير بكل حرية وإبداء آرائهم دون أن يقاطعهم المعلم ويبقى دوره محصورا

[1] - منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الجيل الثاني، جوان 2011، ص 16.
[2] - نفس المرجع، ص 16.
[3] - نفس المرجع، ص 16.

في التوجيه والإرشاد، وتتشكل المواضيع التي تعالج في إطار مجموعات فرصة لترسيخ مفاهيم الحوار واحترام الغير حينما يتكلم وتقسيمه موضوعيا.[1]

3-3- الكتابة:

يستعمل المتعلم الكتابة لتحقيق مطالب حياته اليومية المدرسية والاجتماعية لذلك تعتبر مفتاح أنشطة مادة اللغة العربية بصفة خاصة والموارد الأخرى بصفة عامة.

وبعد ما تم تعزيز الكتابة في الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي يكون المتعلم قد امتلك معظم مهاراتها، ولاستكمال ذلك نبقى حاجته الى الخط قائمة.

يمارس نشاط الكتابة من خلال ما يلي:[2]

- الخط.
- الإملاء.
- التطبيقات الكتابية.
- التعبير الكتابي.

أ/ الخط:

الخط أداة لتسجيل الأحداث لكونه وعاء لحفظ اللفظ والمعنى معا، يحث منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي الى تجويد الخط باعتباره فنا حيث يمارس المتعلم في سياق إدماجي قصد تقويم رسم بعض الحروف ومعالجتها من جهة، ووصولا الى الوضوح والأناقة من جهة أخرى، حيث يتدرب المتعلم على كتابة نصوص بخط جميل وجذاب.[3]

[1] - منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الجيل الثاني، جوان 2011، ص 17.

[2] - نفس المرجع، ص 17.

[3] - نفس المرجع، ص 17.

ب/ التطبيقات الكتابية:

تبنى التطبيقات الكتابية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، شانها شان السنوات السابقة على المكتسبات القبلية، حيث يوظف بواسطتها المتعلم معارفه، ويعززها لترسيخها في ذهنه، فهي تكشف عن مدى استيعابه لهذه التعلمات وتحقيقه للكفاءات المستهدفة، فيسعى المعلم الى العلاج الفوري لما يظهر من أخطاء إما جماعيا أو فرديا والتطبيقات الكتابية نوعان:

- **فورية**: تقدم للمتعلم فور تناوله لكل ظاهرة لغوية بغرض تثبيت المعلومات.
- **إدماجية**: تغطي كل تناول أثناء الأسبوع بنية إدماج كل التعلمات.

ج/ التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي الى جانب الخط والإملاء والتطبيقات الكتابية، فرع من فروع الكتابة ويعتبر أهم ما ترمي إليه نشاطات اللغة في المناهج الجديدة انه نشاط إدماجي يستثمر فيه المتعلم مكتسباته المختلفة، فيوظف الأساليب التعبيرية مستعينا في ذلك بقواعد الكتابة الواضحة وعلامات الوقف والعلامات الفقرية.[1]

ففي نهاية الطور الثاني من التعليم الابتدائي يكون المتعلم قد تمرس على أوجه التعبير المتنوعة، وترتيب الأفكار، وأدوات الربط والصيغ والتراكيب، وانتقاء الألفاظ والعبارات بدقة، موظفا إياها لتوسيع أفكاره كي يمارس التعبير الكتابي في نهاية الطور الثالث من التعليم الابتدائي (السنة الخامسة).

3-4- حصة التراكيب النحوية:

- يكتب المعلم النص على الصبورة مسبقا، يكشف النص ثم يقراه قراءة نموذجية ويطلب من بعض التلاميذ قراءته.
- يطرح بعض الأسئلة لاستخراج الظاهرة النحوية، بما بدأت هذه الجملة؟.

[1] - منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الجيل الثاني، جوان 2011، ص 18.

- يكتب المعلم إجابة التلاميذ الصحيحة على الصبورة ثم يلون الظاهرة المقصودة وهكذا بالنسبة لكل الأمثلة الأخرى في النص، في مرحلة ثانية يطلب المعلم من التلاميذ فتح الكتب لقراءة ما يجب أن يتذكره التلاميذ مثلا: الجملة الاسمية هي الجملة التي تبدأ باسم ويكون مبتدأ.

3-5- حصة إثراء اللغة:

الجديد في هذه المحطة أنها ثابتة مع كل وحدة تعلميه، وتتأسس على الكيفية التي يبني بها المعجم فتسمح للتلميذ بإثراء رصيده بطرق مختلفة كاستعمال الترادف والتضاد والحقل الدلالي، أي اشتراك مجموعة من الكلمات في مجال معين، ويضاف الى ذلك مدخل للقاموس عن طريق مجموعة من التمارين المؤسسة على ظاهرة الاشتقاق.[1]

3-6- حصة الإملاء:

يسعى المتعلم الى الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء الإملائية خلال التعليم الابتدائي، وتطبيق بعض قواعد الإملاء تلقائيا مدركا وظيفة علامات الوقف، ومواطن استخدامها، فدرس الإملاء نشاط وظيفي مرتبط بالأنشطة التحريرية يحقق المنفعة للمتعلم إذ يتناول فيه ظاهرة واحدة، يتدرب عليها حتى يستوعبها ويتعود على كتابتها صحيحة.[2]

فيتبع المعلم نفس المراحل التي اتبعها في حصة التراكيب، يستحسن في حصة الإملاء استعمال الألواح والتصحيح المباشر في الصبورة من طرف التلاميذ.

- **التقنية الأولى**: يمكن استغلال نصوص القراءة الظاهرة الإملائية المقصودة.

- **التقنية الثانية**:الإملاء الذاتي، يمكن إعطاء فقرة تستمل على كلمات خاصة وفيها الظاهرة الإملائية المقصودة ومطالبة التلاميذ بتصحيحها.[3]

---

[1] - منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الجيل الثاني، جوان 2011، ص 18.

[2] - نفس المرجع، ص 18.

[3] - نفس المرجع، ص 18.

3-7- المشاريع:

ينجز المشروع الكتابي بالوسائل المتاحة داخل المدرسة جماعيا أو فرديا بما يتطلبه من وقت لإعداد والتخطيط والانجاز والتقويم، بحيث انه يرمي الى تمكين التلميذ من إدماج المعارف المكتسبة، ولكل مشروع مدة زمنية تقدر بثلاثة أسابيع في اغلب الأحيان، ويبرز المعلم فكرة المشروع في آخر حصة للقراءة من الوحدة الأولى في المحور ويتم انجاز المشروع على مراحل بعدد الأسابيع المخصصة لذلك.[1]

*** النصوص التوثيقية:**

الهدف من هذه النصوص معرفي إذ يتيح للتلاميذ الفرصة للاطلاع والتزود بالمعارف في المجالات المختلفة التي ترتبط بالمحاور.

يضاف الى ذلك أن التلميذ يجد نفسه أمام نصوص أصلية تولد في نفسه الرغبة في المطالعة ومعرفة أشكال الكتابة المختلفة (المجلة- الجريدة-الكتاب- الموسوعات..) تستعمل هذه النصوص في حصة المطالعة.

3-8- المطالعة:

المطالعة عملية عقلية، تتم خلالها ترجمة الرموز المكتوبة، قصد التعرف على معطيات، والاستفادة منها في تنمية القدرة على الاستيعاب وتتبع تفاصيل المقروء، وترجمة الأفكار الواردة فيه، وإصدار الأحكام بشأنها.

يعتبر نشاط المطالعة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وسيلة لتحقيق أغراض تعلميه مختلفة، باعتبار أن المتعلم قد اكتسب في المراحل السابقة المهارات اللازمة لممارسة هذا النشاط، واستثماره استثمارا مفيدا ويكون دور المعلم فيه توجيه المتعلمين الى كيفية دعم مكتسباتهم داخل القسم وخارجه.[2]

---

[1]- دليل المعلم، مرجع سابق، ص 13.

[2]- منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الجيل الثاني، جوان 2011، ص 12.

* **داخل القسم**: بتوفير وسائل مختلفة منها:

- سندات متنوعة(قصص، مجلات، إعلانات، أقراص مضغوطة...).

- نصوص مختلفة الأنماط

(سرد- حوار- وصف...).[1]

* **خارج القسم**: قد يختار المتعلم قائمة من الكتب والسندات، وقد يقترحها المعلم، قصد مطالعتها واستغلالها في إثراء نشاط الإدماج.[2]

ولقد خصص في كتاب السنة الخامسة محطتين جديدتين الأولى للتدعيم وتأتي في نهاية كل ثلاثي وهي محاولة لدمج المعارف التي اكتسبها التلميذ خلال الثلاثي وترسيخها، وهي تساعده من جهة أخرى على تحضير امتحاناته المختلفة، وبإمكان المعلم أن يعدل فيها بالكيفيات التي تتماشى مع الوضعيات التعلمية التي يكون فيها أمام المحطة الأخرى التي خصصت لمطالعة النصوص الطويلة تعويدا للتلميذ على الاستقلالية من جهة وعلى الصبر على المطالعة والاستمرار عليها ليواجه المراحل الجديدة بثقة وثبات.[3]

3-9- المحفوظات:

تعد المحفوظات في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي امتداد لما سبق تناوله في السنة الرابعة.

فتختار موضوعاتها من بين القطع الأدبية المناسبة لهذا المستوى، إن توفرت في مجملها الخصائص اللفظية الموحية، والصور الشعرية الجميلة والأفكار النبيلة الخيرة ويميز شعرها خاصة بالوزن الموسيقي الخفيف لجذب انتباه المتعلم وإثارة عواطفه لينفعل معها، ويقبل عليها حفظا وإنشادا.

---

[1]- منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الجيل الثاني، جوان 2011، ص 20.

[2]- نفس المصدر، ص 20.

[3]- ينظر: الكتاب المدرسي، كتابي في اللغة العربية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2012، صفحة المقدمة.

4- الكفاءات القاعدية والأهداف التعليمية:

4-1- القراءة والمطالعة:[1]

الكفاءة القاعدية	الأهداف التعليمية
يؤدي النصوص أداء جيدا.	- يقرا النصوص قراءة مسترسلة ومعبرة. - يحترم علامات الوقف.- يستظهر النصوص المحفوظة بأداء صحيح. -يقرا النصوص طويلة (قصة أو وثيقة هامة)
يفهم ما يقرا.	- يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة. - يتعرف على موضوع النص وعلى جوانب المعالجة فيه. - يتعرف على شخصيات الحكاية مهما كانت الأدوات المستعملة للدلالة عليها(أسماء، ضمائر، نعوت...) - يحدد أحداث الحكاية وبيئتها الزمانية والمكانية. - يميز بين النص الوصفي وأنماط النصوص المدروسة. - يتعرف على المجموعات الإنشائية (العناوين، الفقرات...) - يربط المعطيات الواردة في النص مع مكتسبات قديمة. - يكتشف بعض المعلومات الضمنية في النص.
يعيد بناء المعلومات الواردة في النص.	- يجد علائق بين الجمل. - يجد علائق ضمن الجملة الواحدة. - يعطي معلومات عن النص. - يلخص النص بشكل تام. - يعرض فهمه ويقارنه بفهم الآخرين ويعدله عند الاقتضاء. - يعرض آراءه الشخصية في ما يقرا ويدعمها.
يستعمل المعلومات الواردة في النصوص.	- يستعمل معلومات النص لمقاصد مختلفة(إجابة عن سؤال، انجاز نشاط...). - يفهم الأسئلة وينفذ التعليمات لانجاز أعمال شتى. - يستعمل الموارد المختلفة في المكتبة من اجل القيام ببحث. - يستغل نصا أو عدة نصوص للقيام بحصيلة أو تركيب. - يقيم روابط بين المعارف المكتسبة في القراءة مع معارف في مجالات أخرى.
يستعمل استراتيجية القراءة ويقيم نفسه.	- يستعمل المسهلات التقنية(الفهرس- العناوين- العناوين الفرعية- الصور- الأشكال البيانية) للبحث في الكتب. - ينتقي كتبا من المكتبة بناء على هدف محدد. - يكتشف استراتيجية القراءة حسب حاجاته، أي يعرف متى يلجا الى القراءة الانتقائية والقراءة الكلية. - يربط بين معاني الكلمات التي يعرفها والتي لا يعرفها مما ينتمي الى العائلة نفسها للوصول الى المعنى. - يستخدم القاموس للبحث عن معاني الكلمات الجديدة. - يتأكد من بلوغ هدفه من قراءة نص من النصوص. - يتعرف على العوائق التي تعرقل فهمه. - يبادر الى البحث عن الحلول لتجاوز العوائق المتعرضة.

[1] - منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص12.

4-2- التعبير الشفهي والتواصل:[1]

الكفاءة القاعدية.	الأهداف التعليمية.
يسمع ويفهم.	- يفهم المعلومات التي ترد إليه. - يتفاعل مع المعلومات المسموعة ويصدر في شانها ردود أفعال. - يستعين بوسائل التعبير غير اللغوية.
يختار أفكاره.	- ينمي أفكاره المتصلة بالموضوع والمساهمة في تحقيق التواصل. - ينظم قوله بشكل منطقي لترجمة أفعاله ومواقفه وإنتاجه أو للتعليق على ذلك. - يكيف قوله مع أقوال غيره ويجد لنفسه مكانا في المناقشة والمحاورة بالاستماع والتحلي بالجرأة للتدخل وبالبقاء في صلب الموضوع. - يتدخل لضمان تقدم النقاش واستمراره وتعميقه. - يبذل جهدا من اجل إضفاء الانسجام على سرد وقائع حكاية أو حديث، أو مشروع. - يكتشف المراحل الأساسية في الحكاية.
يعبر عن أفكاره.	- يعبر عن مشاعره وتأثره وذكرياته. - يعبر عن ردود أفعاله. - يعبر عن تجاربه. - يكيف التعبير عن ردود أفعاله. - يشرح ردود أفعاله. - يعلق على صورة أو لوحة أو حكاية. - يسرد ذكرياته. - يلخص حكاية مسموعة أو يبدع تتمة أخرى لها. - يبدع تتمة لحكاية مبتورة. - يعرض وجهة نظره، أو يصدر حكما. - يبرز وجهة نظره، ويصوغ حكمه. - يعرض شفويا المعطيات الأساسية الواردة في النص.
يعطي معلومات ويطلبها.	يصف واقعا من عدة جوانب. يقارن بين وقائع من عدة جوانب. يسرد تفاصيل حدث أو تجربة شخصية. يشرح مسعى أو مسارا. يفسر طاهرة. يستبق نتيجة أو فعلا أو حل مشكلة. يصوغ قانونا أو قاعدة أو تقييما. يطرح أسئلة للحصول على المعلومات. يجيب عن أسئلة. يشرح ويعلل. يطرح أسئلة للتثبيت من صحة فهمه. يحفظ ويستظهر نصوصا. يجلب أفكارا جديدة. يسعى الى إثراء رصيده اللغوي قصد تحسين التبليغ والاستقبال. يستثمر الوثائق المناسبة(المسموعة والمقروءة والمرئية)-

[1] - مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص ص 12- 13

4-3- التعبير الكتابي:[1]

الكفاءة القاعدية.	الأهداف التعليمية.
يختار الأفكار وينظمها.	- يحدد معطيات مشروع الكتابة(القصد- الموضوع- المستقبل) - ينظم أفكاره حسب الترتيب المناسب. - يسخر معارفه وتجاربه ومطالعاته لتوليد الأفكار.
يوظف الكتابة لأغراض مختلفة.	- يصوغ نصا يستجيب لنية التواصل. - يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل(رسائل- بطاقات تهنئة... بطاقات دعوة- برنامج عمل...) - يستعمل نصا أو عدة نصوص للقيام بحصيلة أو تركيب. - يدون مذكراته. - يحرر عرض حال بسيط عن زيارة أو تجربة أو مطالعة. - يعبر كتابة عن رأيه ومشاعره وأحاسيسه. - ينقل خبرا. - يحرر ملخصا عن حدث ويبدي رأيه في شانه. - يحرر حكاية، أو يتم حكاية. - يصف لعبة ويكتب قواعدها. - يحرر كيفية استعمال دواء أو جهاز أو آلة. - يكتب الملاحظات المشتقات أثناء مشاهدة أو حصة ملاحظة. - ينجز مشاريع كتابية.

5- الكفاءات المتعلقة بالميادين:

إن التقسيم المنهجي المتعلق بالميادين تقتضيه الدقة في تنمية الكفاءات الختامية ولا يعني بالضرورة الفصل بينهما، فالمضامين المعرفية المحددة للميادين تستغل في حصة فهم المسموع على أساس نماذج وقوالب لغوية مسموعة تتداول ويعبر بها في حصة التعبير الشفوي والكتابي وتكتشف في خطاطة أنماط النصوص كقرائن خطية مع الحرص على ظهورها في ادعاءاتهم القرائية لضمان التغنيم المناسب وفيما يلي نجد الكفاءات المستهدفة من الميادين:

* **فهم المسموع**: يفهم ما يسمع من معلومات ويصدر في شانها ردود أفعال.

* **فهم المنطوق**:- يميز بين مختلف وحدات المعاني للنصوص المسموعة.

- يبرهن عن فهمه بالتفاعل مع المسموع.

- يرد على ما يسمع بكيفيات ملائمة.

- يستخلص مما يسمع جملة من المعلومات.

[1]- مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص 15.

- يحسن الاستماع.

- يدرك مقاصد المتحدث.

* **التعبير الشفوي**:

- يختار أفكاره، ويعبر عنها بلغة سليمة.

- يعطي ويطلب معلومات.

- يعرض شفويا المعطيات الأساسية الواردة في النص.[1]

* **القراءة**:

- يؤدي النصوص أداء جيدا.

- يفهم ما يقرا ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص ويستعملها.

- يكتشف خطاطة النص.

- يميز بين أنماط النصوص.[2]

* **التعبير الكتابي**:

- يختار أفكاره وينظمها.

- يهيكل أفكاره.

- يوظف الكتابة لأغراض مختلفة.

- يهيكل أفكاره.

- يوظف القرائن اللغوية المرتبطة بأنماط النصوص.

- يوظف الظواهر اللغوية المختلفة.[3]

* **النحو والصرف**:

تعالج الظواهر النحوية والصرفية بأشكال تتناسب ونمط النص المقترح باعتماد المقاربة النصية، واختيار نصوص تهيكل الظاهرة اللغوية المقصودة.

---

[1]- دليل الكتاب للسنة الخامسة ابتدائي، ص 35.

[2]- دليل المعلم، ص 09.

[3]- مفس المصدر، ص 09.

ولا بد من الإشارة الى أن الخط والإملاء والتمارين الكتابية تهدف في نهاية المطاف الى:

- إتقان وتنمية المهارات الخطية.
- الوصول الى الكتابة بخط واضح وجيد.
- إتقان اغلب المهارات الإملائية (المد، التنوين، الألف اللينة، الهمزة...).
- التحكم في استخدام علامات الوقف.
- ترسيخ ما يكتسب المتعلم من معلومات في الحصص الدراسية.
- تقويم المعلومات أنيا قصد تدارك الأخطاء والنقائص.
- استخدام اللغة استخداما صحيحا في مواقف الحياة.
- اكتساب الدقة والنظام في عرض الإنتاج الكتابي.
- تنمية المهارات اللغوية واستخدامها استخداما سليما.
- تنظيم الكتابة واحترام قواعد الخط.

خلاصة الفصل:

يعتمد منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي شانه شان مناهج السنوات السابقة على اعتماد المقاربة النصية التي تجعل النص محورا تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية فيكون المنطلق الوحيد لها.

- تتمثل هذه المقاربة في نص يقراه المعلم ثم يمارس من خلاله التعبير الشفهي والتواصل، ويتعرف على كيفية بنائه، ويتلمس منه القواعد النحوية والصرفية والإملائية ليدمجها في إنتاجه الكتابي، وهذا ما يبرز العلاقة الوطيدة بين القراءة والكتابة(التلقي والإنتاج).

- وخلاصة القول أن القراءة والتعبير والكتابة تعتبر كفاءات متصلا بعضها ببعض، ولا يقتضي إرساؤها معرفة اللغة من حيث هي نظام فحسب، بل معرفة كيفية توظيفها في وضعيات حقيقية ولمقاصد متعددة.

الفصل الثالث

دراسة مقارنة

1- المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث التوقيت.
2- المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث المصطلحات والمفاهيم.
3- المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث الأنشطة والميادين.
4- المقارنة بين المناهج الدراسية.
5- كتاب القراءة للسنة الخامسة من التعليم الأساسي(الجيل الأول).

خلاصة الفصل.

1- المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث التوقيت:

لقد تبين لنا من خلال بحثنا أن المناهج قد تغيرت من حيث التخطيط والأهداف والمصطلحات والوقت، حيث أن الحجم الساعي للأنشطة خلال الأسبوع بالنسبة للجيل الأول هو 07 سا و 30د بينما في الجيل الثاني فقدر ب 08/ سا و 15 د.

فالملاحظ يرى زيادة في الوقت بالنسبة للجيل الثاني ب 45 د مقسمة بين نشاط المحفوظات بزيادة قدرت ب 15 د ونشاط الإدماج بزيادة قدرت ب 30 د.

وقد تم تقليص عدد الحصص من 13 حصة في الجيل الأول الى 11 حصة في الجيل الثاني وذلك بدمج حصة دراسة النص مع حصة القراءة ودمج حصة التعبير الشفوي مع حصة القراءة.

2- المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث المصطلحات والمفاهيم:

لقد أدى تغيير المناهج للسنة الخامسة ابتدائي الى التغيير في عدة مصطلحات ومفاهيم وذلك بسبب التخطيط الجديد والأهداف التي يرمي إليها، فمن خلال دراستنا لكلا المنهجين لاحظنا أن عدة مصطلحات حذفت من المنهاج القديم وتم استبدالها بمصطلحات جديدة ومن بينها نذكر:

- مصطلح الهدف والكفاءة:

- **مصطلح الهدف**: هو مصطلح كان مستعملا في منهاج الجيل الأول حيث يقسم الى الهدف الختامي المندمج في نهاية السنة والهدف الختامي المندمج في نهاية كل فصل على خلاف مصطلح الكفاءة في منهاج الجيل الثاني حيث أن هذا الأخير منتوج في المناهج الجديدة فلدينا الكفاءة الختامية والكفاءة القاعدية وذلك...

- مصطلح الوحدة ومصطلح المقطع:

لقد كان مصطلح الوحدة مستعملا في الجيل الأول والتي هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة والدروس التي يتناولها التلميذ خلال مساره الدراسي وتتغير في نهاية كل شهر بوحدة جديدة ذات دروس جديدة واستبدال في المنهاج الجديد بمصطلح المقطع وهو

كذلك يحتوي على مجموعة من الدروس ولكن بخلاف الدروس الموجودة في الجيل الأول ففي هذا الجزء تكون مدة المقطع شهر.

3- المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث الأنشطة والميادين:

لقد لا حظنا من خلال دراستنا هذه أن عدد الأنشطة بالنسبة للجيل الأول هو ثمانية: موزعة كالتالي: نشاط التعبير، قراءة، قواعد، إملاء، دراسة النص، محفوظات، مطالعة موجهة، تمارين كتابية. كما نجد أن الوحدة التعليمية تتكون من أربع الى ثلاث أسابيع تعليمية مرفوقة بالأنشطة السابقة.

أما بالنسبة للجيل الثاني فعدد الأنشطة هو سبعة، والوحدة التعليمية تتكون من ثلاث أسابيع تحتوي كل واحدة على مجموعة من الأنشطة وتستغرق أسبوعا، تنطلق من القراءة التي يعتمد نصها ومعطياتها أو صورتها في إثراء نشاط التعبير الشفوي والتواصل وتتوسط الوحدة التعليمية محطة اللغة بظواهرها الثلاث النحو، الصرف، والإملاء وتختتم بنشاط جديد وهو انجاز المشروع والقيام بنشاطات الإدماج.

4- المقارنة بين المناهج الدراسية:

لقد حققت المناهج الدراسية نقلة نوعية مع الإصلاح وذلك على المستوى التصوري من حيث وجهاتها مع غايات ومهام المدرسة الجزائرية وتطلعات المجتمع وكذلك على المستوى الإعدادي أين ظهر التكفل بالمستجدات الحاصلة في المجال البيداغوجي الديداكتيكي.

4-1- على المستوى التصوري:[1]

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
تصور المناهج	تصور لمناهج بترتيب زمني(بعد سنة)	تصور شامل وتناولي للمناهج يضمن الانسجام العمودي والأفقي.
ملمح التخرج	تم التعبير عن ملمح التخرج بشكل غايات لكل مادة و تكفل ببعض القيم لكن بشكل معزول وغير مخطط له.	يهدف الى تحقيق غاية شاملة(ملمح التخرج من المرحلة) مشتركة بين كل المواد مرساة في الواقع الاجتماعي تتضمن قيم ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمدنية.
النموذج التربوي	بنائي، يستهدف الاستقلالية في بناء التعلم عن طريق تنمية التعلم عن طريق تنمية كفاءات ذات طابع معرفي الى	بنائي اجتماعي يوضع البنيوي الاجتماعي في صدارة كل الاستراتيجيات المنتهجة.

4-2- على مستوى إعداد المناهج:

أ- الجانب البيداغوجي:

المقاربة البيداغوجية	**مناهج الجيل الأول** **المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية**	**مناهج الجيل الثاني** **المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على وضعيات ذات دلالة.**
المدخل	بنشاطات التعلم: التركيز على النشاطات التطبيقية التي تمكن من تحويل المكتسبات في وضعيات مدرسية جديدة.	وضعيات مشكلة للتعلم ذات طابع اجتماعي مستنبط من اطر الحياة.
التقويم	برز الاهتمام بالوظائف الثلاثة للتقويم: التشخيص التكويني والتحصيلي. ارتقى الى قدرات العليا مثل حل المشكلات.	التقويم يشكل أداة فعلية من أدوات التعلم يهتم بالوظيفتين التعديلية الاقرارية عن طريق تقويم المسارات والكفاءات.

4-3- على مستوى الإعداد:

ب- الجانب الديتاكتيكي:

[1]- ينظر: عباد مليكة، تطور مناهج الدراسة، مفتشة مركزية، عضو المجموعة المتخصصة، باتنة، 05 أفريل 2015، ص 49.

عناصر المقاربة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
هيكلة تناول المفاهيم	تهيكلت على أساس مفاهيم أساسية منظمة في مجالات مفاهيمية.	تهيكلت المادة على أساس مفاهيم مستقلة حسب قدرتها الإدماجية ومنظمة في ميادين.
مستوى تناول المفاهيم	حددت مستويات التناول حسب مستوى النضج العقلي للمتعلم ومكتسباته القبلية.	حددت مستويات المفاهيم على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها في العليم والتعلم.
المضامين الفردية	تضمن المحتويات بشكل معارف أكثر ترابط لخدمة مجال مفاهيمي.	تضمن المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة.

ونستنتج من هذه المقارنة التي في الجدول أن المقاربة بالكفاءات كانت في الجيل الأول ولا تزال ولكن حدث ما يسمى بالتغيير أي أن المقاربة بالكفاءات في الجيل الأول هي نفسها في الجيل الثاني حيث تهيكلت هذه المقاربة وذلك بسبب التدهور المستمر لمستوى التلاميذ ونتائجهم.[1]

5- كتاب القراءة للسنة الخامسة من التعليم الأساسي(الجيل الأول):

لقد كانت وما تزال القراءة والكتابة وتعليمها أهم درس في المدرسة لأنه الأساس الذي تبنى عليه سائر الدروس، إذ لا يمكن للتلميذ أن يتعلم مادة من المواد دون أن يعرف الكتابة والقراءة.[2]

- والقراءة هي التعرف الى الرموز ونطقها وترجمة هذه الرموز الى ما تدل عليه من معاني وأفكار فأصبحت القراءة عملية فكرية ترمي الى الفهم، أي ترجمة هذه الرموز الى مدلولاتها من الأفكار.[3]

[1]- عباد مليكة، مرجع سابق، ص 51.

[2] -الحبيب مديمغ: تدريس القراءة، مجلة النشرة التربوية، العدد الرابع، الجمهورية التونسية، سنة 1974، ص 13.

[3]- احمد إبراهيم صومان: اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية، دار الكنوز، المعرفة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1 2014،ص 73-74.

- ولطالما اعتبر الكتاب المدرسي الوسيلة المهمة في التدريس على القراءة والتعلم إذ بالرغم من تعدد الوسائل والتقنيات في العصر الحاضر يضل الكتاب المدرسي له أهمية متميزة في العملية التربوية.

ولذا فان مواصفات الكتاب المدرسي يجب أن تكون متطورة ومبنية على أسس علمية وتربوية تتماشى مع مقتضيات العصر وتواكب التطور الذي يشهده المجتمع في كل المجالات، وستعرض فيما يلي الى الجانب الشكلي الجمالي لكتاب القراءة للسنة الخامسة أساسي وفيما يلي وصف وعرض للكتاب:

5-1- وصف الكتاب (القراءة الشكلية للكتاب):

جاء كتاب القراءة للسنة الخامسة أساسي من اجل فهم اللغة العربية والتطرق الى القواعد والنصوص من اجل الاستفادة منها في حياتنا وبناء جيل متماسك ثقافيا وفكريا.

- ويعود إصدار الكتاب الى سنة 2007/2006 وهو مطبوع من قبل الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائرية.

وهو مستطيل الشكل، إذا تعرضت لحجمه، نجد طوله يبلغ ثلاثة وعشرون (23) سنتيمتر وعرضه ستة عشر (16) سنتيمتر ووزنه يتراوح حوالي ثلاثمائة وخمسة وعشرون 325 غرام.

أما من الناحية الشكلية فلون غلافه مزيج من لونين اصفر وازرق، وورق غلافه مصنوع من الورق المقوى ذي النوع المتوسط وصفحاته ملصقة غير مخيطة، كتب في أعلى الغلاف: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، تحتها مباشرة كتب بالخط العريض باللون الأسود" القراءة" وتحتها " السنة الخامسة من التعليم الأساسي وبعدها مباشرة كتب رقم خمسة بشكل كبير وبلون ازرق بداخله طفلة تحمل كتاب وتنظر فيه.

اقترح الكتاب من قبل "وزارة التربية الوطنية" تحت إشراف" حمزة جاري، العربي مراد، قام بتأليفه كل من صلاح الدين الشريف، بن يوسف عليان، عبد الجليل الجلاصي، بوجمعة مرغية، فهيم أبو حجازي، إبراهيم مخلوفي، بوروبة بشير.

وفي تقصى الأسفل كتب: المعهد التربوي الوطني- الجزائر- أما على ثاني صفحة فقد وردت مقدمة للكتاب وهي تعطي فكرة موجزة عن أهم محتويات الكتاب والظروف المحيطة به وتلي صفحة المقدمة أول درس قراءة:" ادعوا الى الله" "لابن باديس".

وقد شمل الكتاب مئة نص مدرجة في سبعة وعشرون وحدة وعدد صفحاته 206 لقد جاءت صور هذا الكتاب متنوعة، واضحة خالية من التعقيد، ذات ألوان مختلطة وتعكس الموضوع الذي يتناوله النص دون أن ننسى أن الكتاب يعتمد المقاربة بالأهداف في تناول المادة اللغوية في بلاغتها ونحوها وصرفها وتركيبها، كما انه يهدف الى بلوغ هذه الملكات لدى المتعلم أو تنميتها ورسمها وذلك من خلال مختلف الأنشطة.

فكل درس من دروس هذا الكتاب تليه مجموعة من التمارين والأنشطة وهي مختلفة ومتعددة الجوانب بتعدد الوحدات ومتباينة في السهولة والصعوبة، وذلك بغية اختبار التحصيل المعرفي لدى التلميذ.

ونصوص القراءة غالبا ما تتبع بشرح المفردات الصعبة الموجودة في النص وتتبع بأسئلة متعلقة بالنص يختبر بها المعلم مدى فهم وإدراك التلاميذ للنص.[1]

[1]- ينظر: كتاب السنة الخامسة أساسي، ص ص 4،5.

2-5- وصف كتاب السنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني:

يعود إصدار كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الى سنة() وهو مطبوع من قبل الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائرية

ولقد جاء الكتاب ضمن مجموعة الكتب التعليمية " رياض النصوص" تحت اسم كتابي في اللغة العربية" التي وضعت استجابة لخط الإصلاح الذي شرعت فيه وزارة التربية الوطنية، وهو مستطيل الشكل، إذا تعرضنا لحجمه، نجد طوله يبلغ ثمانية وعشرون(سم) وعرضه ثلاثة وعشرون (سم) ووزنه حوالي (غرام)أربعة مئة وخمسة وخمسون، وهو يضم مائة وواحد وتسعون صفحة(ص)

أما فيما يخص الناحية الشكلية، فلون غلافه الخارجي مزيج من الألوان بين الأحمر- الأخضر- البني، ورق غلافه مصنوع من الورق المقوى من النوع الأملس الجيد، اللامع، وأوراق الكتاب ملصقة غير مخيطة، كتب في أعلى الغلاف الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، كتب بالجانب الأيمن داخل دائرة خضراء باللون الأصفر(رياض النصوص)، ثم كتب في وسط الصفحة باللون الأصفر- وبالخط العريض " كتابي في اللغة العربية" وباللون الأبيض كتب: **للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.**

نجد في الجانب الأيسر خمسة صور مرتبة بالشكل العمودي تمثل مزيج بين البيئة والتوازن الطبيعي والهوية الوطنية

أما بالطرف الأيمن فنجد ثلاثة أنصاف من الدوائر ذات اللون الأخضر وثلاثة أنصاف أخرى ذات اللون البني الفاتح.

* اقترح الكتاب من قبل وزارة التربية الوطنية، تحت إشراف وتأليف أستاذة التعليم العالي: شريفة غطاس وساهم في تأليفه كل من: مفتاح بن عروس: أستاذ مكلف بالدروس عائشة بوسلامة- سباح: معلمة، تصميم وتركيب: فوزية مليك، أما الرسومات والغلاف: زهية يونسي- شمول كريم حموم، ومعالجة الصور: يوسف قاسي واعلي والديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وهي تعطي فكرة موجزة عن أهم محتويات الكتاب والظروف المحيطة به، وتلي صفحة المقدمة صفحتين كتب في أعلاها: كيف تستعمل كتابك وتليها أيضا صفحتين خصصت للتوزيع السنوي للنشاطات وبعدها صفحة أخرى نجد فيها رسالة موجهة الى الطفل تحوي شرح مبسط لمحتوى النصوص بالإضافة الى صورة الطفل الذي يحمل كتابا ويقرا فيه، وفي الصفحة المقابلة نجد عرض لمحتوى أول محور مرفوقا بمجموعة من الصور التوضيحية الموجودة في بداية كل محور.

لقد جاءت صور هذا الكتاب متنوعة، متعددة، واضحة وخالية من التعقيد، ذات الوان باهية وتعكس الموضوع الذي يتناوله النص مثل رسم مجموعة من الحيوانات مجتمعة مع بعضها البعض في الغابة، في الدرس الأول من دروس القراءة يحمل عنوان" رسالة سلام".

تتميز النصوص التي يحتوي عليها الكتاب بالتنوع والانفتاح، إذ تسمح للتلميذ بالتعرف على ثقافة وعادات بلاده وثقافات وعادات أخرى، ولكنها بالإضافة الى ذلك توفر أبعادا جمالية وأدبية، كما تساعد على تحقيق التوجه الذي ينطلق منه المنهاج وهو المقاربة النصية من حيث أن النص هو محور كل التعلمات وهو نقطة الانطلاق لكل النشاطات ونقطة العودة.

ولابد من الإشارة في هذا السياق الى ان هذا الكتاب شامل لكل النشاطات ويسعى الى تحقيق الانسجام فيما بيتها لتفادي مظاهر القطيعة، وبذلك يمكن التلميذ من إرساء الكفاءات الأساسية.

وبالإضافة الى ذلك فان الكتاب أعطى حيزا هاما للمعجم، فخصص له قسما ثابتا يتراوح بين توظيف المعطيات التي يبنى عليها المعجم كالترادف والتضاد واشتراك عدة كلمات في دلالة، وبين وضع التلميذ في طريق التعامل مع القاموس، تمهيدا لاكتسابه حرية اكبر في التعامل مع لغته.

يتوزع هذا الكتاب الى عشرة محاور، تتوزع هي لدورها الى سبعة وعشرين وحدة تعلمية وكل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تمتد على أربع صفحات: صفحتين للقراءة والتعبير، وصفحتين لتوظيف اللغة.

ومن المهم الإشارة الى أن كل محور يتأسس على مشروع كتابي يمتد على صفحتين اثنتين، بالإضافة الى وقفة تقييمية ونص توثيقي خصصت لكل منهما صفحة قائمة بذاتها كما خصصت صفحتان للمطالعة وصفحتان للتدعيم.

وتغطي الوحدة التعلمية أسبوعا يسمح باستغلال النص استغلالا منهجيا ومفيدا.

إن السعي للوصول الى تحقيق التمكن الفعال من اللغة هو الهدف الأسمى الذي وضع نصب الأعين، لان هذا التمكن ضروري في بناء شخصية الفرد المسؤول في المجتمع.[1]

[1]- ينظر: كتابي في اللغة العربية للسنة الخامسة.

*** مقارنة بين كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الجيل الأول والجيل الثاني:**

بعد هذا العرض البسيط والشامل لكلا الكتابين، وتناولهما من الجانب الشكلي والمعلوماتي واللغوي أدركنا من خلاله ومن خلال هذه المقارنة مميزات وخصائص.

ففي كتاب الجيل الأول نجد أن النصوص التي عرضت فيه جاءت بصور قليلة أو منعدمة في بعض الأحيان، بالإضافة الى أنها مزيج بين الطول والقصر.

وهذا عكس ما نلاحظه في الكتاب الجديد الموجه للجيل الثاني للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي الذي تجسدت صوره من خلال مساحات مليئة بالرسومات والألوان الباهية ومتنوعة، حيث كان وجود الألوان في جميع صفحات الكتاب، والصور موزعة في اغلب الصفحات وفي بداية كل محور، ولهذه الصور والألوان دور كبير وفائدة اكبر في جذب التلاميذ.

أما بالنسبة لنصوص هذا الكتاب فهي تتميز بالطول.

نجد حجم كتاب الجيل الأول اقل من حجم كتاب الجيل الثاني، بينما عدد صفحات كتاب الجيل الأول يفوق عدد صفحات كتاب الجيل الثاني.

عند ملاحظة كتاب الجيل الأول نجد انه يحوي فقط نصوص للقراءة بينما كتاب الجيل الثاني بالإضافة الى نصوص القراءة نجد فيه مختلف الأنشطة النحوية والصرفية مدعمة بتدريبات تسمح للتلميذ بالوعي بهذه الظواهر واستعمالها.

- شبكة للتقييم الذاتي تكون بعد التمارين المخصصة للمساعدة على انجاز المشاريع.
- نصوص المطالعة.
- وقفة تقييمية تساعد على المراجعة والتقييم في نهاية كل محور.
- نصوص توثيقية (أصلية) مثل (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان).
- إضافة المحاور الثقافية المدرجة في المنهاج بعناوين (نصوص من اقتراح المعلم)
- حذف بعض المواضيع بغرض التخفيف في الأنشطة التالية:(التراكيب النحوية- الإملاء- التعبير الكتابي- المشاريع)، وذلك يعود لعدة أسباب والجدول التالي يوضح ذلك:[1]

النشاطات	المحتويات التي مسها التخفيف	مظاهر التخفيف	الملاحظات
التراكيب النحوية	خبر المبتدأ جملة	حذف	لصعوبة تناولها في هذا المستوى
	خبر المبتدأ شبه جملة	حذف	مدرجة للسنة الثانية من التعليم المتوسط
	تمييز النسبة	حذف	لصعوبته في هذا المستوى
	الحال جملة	حذف	مدرجة في السنة الثانية من التعليم المتوسط
	خبر كان جملة وشبه جملة	حذف	مدرجة في السنة الثانية من التعليم المتوسط

[1] - المضامين المخففة في منهاج التعليم الابتدائي، جويلية 2009، ص 14.

	خبر إن جملة وشبه جملة	حذف	مدرجة في السنة الثانية من التعليم المتوسط
الإملاء	الهمزة المتوسطة في كل حالاتها	حذف	تم تناولها في السنة الرابعة بصورة مفصلة
	همزة الوصل في المصدر	حذف	لحذف المصدر
	حذف الألف	حذف	لتكراره في دخول اللام على الأسماء المعرفة
تعبير كتابي	كتابة رسالة إلى إدارة	حذف	مدرجة في السنة الثانية والثالثة من التعليم المتوسط
	محاولة شعرية	حذف	لصعوبة تناولها في هذا المستوى
مشاريع	مراسلة جماعية	حذف	لا تنسجم مع فكرة المشروع
	إنجاز دليل عن المدرسة	حذف	
	إنجاز عمل أدبي	حذف	تم الاقتصار على ثلاثة من المشاريع المقررة
	إعداد استجواب	حذف	

خلاصة الفصل:

يمكن القول أن كتاب الجيل الثاني، جاء ضمن الكتب التي صاغتها وزارة التعليم بعد الإصلاحات وان صدوره من ناحية الشكل والمضمون جاء ملائما لتطورات العصر، نتيجة للتدفق المعلوماتي الذي أحدثته وسائل الإعلام، وانتقال البلاد من نظام سياسي أحادي الى التعددية الحزبية الى نظام ديمقراطي.

وبهذا لابد للرصيد اللغوي أن يكون ملائما للعصر من حيث الوفرة والجودة المعلوماتية التي ضمنت شيئا من التغذية اللغوية الفكرية، أما فيما يخص النصوص من حيث اللغة والأسلوب، فنجدها متنوعة ومختلفة، بتنوع واختلاف المؤلفين والكتاب والشعر، فالنصوص تختلف باختلاف المواضيع، فهناك مواضيع اجتماعية وأخرى أدبية، ومواضيع أخرى ثقافية وسياسية.

ولكن على الرغم من هذا الفرق الوجود في كليهما إلا أن هدفهما كان واحد و هو التعليم، يمكن القول أن الهدف من تحسين الكتاب المدرسي فرض في ظل التحديات التي يشهدها العالم وهدفه ليس تعليم لآليات القراءة فقط بل لابد أن يكون ذا مضمون يثير اهتمام التلاميذ ويتحدى ذكاؤه.

ومن هنا يمكن القول أن الدولة الجزائرية استطاعت أن تبرز نفسها تاريخيا بالرغم من الأزمات التي حلت بها منذ الاستقلال الى يومنا هذا ونرجو لهذه الجهود أن تؤتي ثمارها في القريب العاجل وذلك بالاستمرار في الإصلاح.

خاتمة

خاتمة:

من خلال رحلة البحث في صفحات المناهج والكتب المدرسية القديمة والجديدة حول التصورات العامة لأنشطة المطالعة العربية للجيل الأول والثاني، توصلنا لأهمية العمل الى تطوير مناهج المنظومة التربوية وأن المناهج الجديدة التي اعتمدت على المقاربة بالكفاءات هي في الواقع امتداد للمقاربة بالأهداف فهي جاءت لإثرائها وتمحيص لإطارها المنهجي والعلمي حيث استطعنا في ذالك إيجاد مبررات في مسايرة التطور السريع الى الإجابة عن التساؤلات التي طرحناها وكانت موضوع بحثنا، فلعالم اليوم يشهد تطورا سريعا في شتى المجالات العلمية والفكرية لعل هذا هو السبب الذي جعل المنظمة التربوية تفكر في إحداث تغيير وإصلاح جزئي في أنشطة اللغة العربية بغرض رفع المستوى الفكري للتلميذ بعد أن رأت أن الأنشطة المقررة قديما، أصبحت لا تؤدي الغرض الذي تصبوا إليه وأنها لم تعد تلبي حاجيات التلميذ المعاصر أو نقول أنها رأت ضعفا في المستوى الفكري والمردود الثقافي بالنسبة لتلاميذ، فكانت إضافة أنشطة جديدة وتغيير في بعضها من بين التغيرات الحاصلة، ومن بين التغيرات والفروق التي حدثت في كلي الجيلين من حيث الأنشطة ما يلي:

أن برنامج الجيل الجديد (اللغة العربية) أصبح مخالفا تماما لبرنامج الجيل القديم، وأن المناهج القديمة يعتمد فيها المقاربة بالأهداف، أما المناهج الجديدة أصبح يعتمد على عنصر المقاربة النصية والمقاربة بالكفاءات، أما من حيث التقسيم والحكم على النتائج المتوخاة من خلال تطبيق هذا الإصلاح والتغيير في الأنشطة التربوية فالأمر لا يزال يحتاج الى وقت طويل وتضافر جهود الجميع لكي نستطيع الحكم عليه أو فشله لان ثمار الأنشطة الجديدة لم تؤت أكلها بعد، ولا يزال في بداية التجربة، وعليه فإن وجاهة محتويات الأنشطة الجديدة نجاحا فاعلا وفعالا في ارض لممارسة مجسدة يخدم ويسعى من اجل اللغة العربية أكثر فعالية في الحقل المعرفي للتلميذ.

بعد دراسة أنشطة اللغة العربية على ضوء المقاربة بالأهداف بالكفاءات بين الجيلين الأول والثاني، حاولنا الكشف عن طريقة تقديم الأنشطة بعد وصف وتحليل كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة ابتدائي توصلنا الى نتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- القراءة عملية ذهنية تحدث في ذهن المتعلم تقوم على ترجمة الرموز المكتوبة وها نشاط مهم في المرحلة الابتدائية حيث يعلم المتعلم الحروف ثم الانتقال الى ترجمة تلك الحروف وقراءة الفقرات وبالتالي قراءة النصوص.

- للتعبير أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعة من ؟أجل التواصل، وهو كذالك منت الأنشطة اللغوية التي تدرس وتقدم للمتعلم، تقوم على تقديم وعرض بعض المشاهد له كي يؤول ويعبر عنها إما شفويا بلغة صحيحة أم كتابيا بأسلوب جيد علي حسب مستو المتعلم.

- الكتابة ويستعمل المتعلم الكتابة لتحقيق مطالب حياته اليومية المدرسية والاجتماعية لذالك تعتبر مفتاح أنشطة مادة اللغة العربية بصفة خاصة والمواد الأخرى بصفة عامة.

بعد ما تم تعزيز الكتابة في الطورين الأول والثاني للمرحلة التعليم الابتدائي يكون نون المتعلم قد أمتلك معظم مهاراتها، واستكمال ذالك تبقي حاجته الى الخط قائمة ويمارس نشاطا الكتابة من خلال ما يلي:

الخط- الإملاء- التطبيقات الكتابية والتعبير الكتابي.

ولتحقيق ملمح التخرج من السنة الخامسة أبتائي يجب تحقيق الهدف والكفاءة المتمثلة في ما يلي:

- قراءة كل السندات المكتوبة بطلقة مناسبة لمستواه، باحترام ضوابط النصوص من حركات وعلامات الوقف، وبأداء معبر.

- فهم ما يقرءا وتكوين حكم شخصي عن المقروء.

- فهم الخطاب الشفوي في وضعية تواصلية دالة وتجارب معه.

- التعبير الشفوي السليم الذي يعكس درجة تحكمه في المكتسبات السابقة، والمناسب للوضعيات التواصلية المتنوعة.

- كتابة نصوص متنوعة استجابة لما تقتضيه الوضعيات والتعليمات.

ونأمل هنا أن نكون قد وفينا البحث حقه برغم من بعض النقائص فلكمال لله وحده نحمده سبحانه إتماما للنعمة، وعليه نتمنى أن يسهم هذا الإنجاز البسيط ولو بالقليل في تطور مجتمعنا نحو الأفضل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المصادر.

1. ابن خلدون عبد الرحمان، مقدمة العلامة ابن خلدون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ط 1، 2004.
2. دليل منهجي في التقويم التربوي، نوفمبر 2014.
3. اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، وزارة التربية الوطنية الجزائر 2009.
4. اللجنة الوطنية للمناهج، المناهج، أسسها، عناصرها، تنظيمها، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2009.
5. الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ط جوان 2014.
6. الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية. ط، جوان 2011.
7. الوثيقة المرافقة لمناهج السنة خامسة من التعليم الابتدائي ط جوان، 2011.
8. وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر،د ت.
9. الوثيقة المرافقة لمناهج مادة اللغة العربية، السنة الخامسة ابتدائي، 2007.
10. كتاب اللغة العربية، السنة الخامسة ابتدائي.
11. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، دليل المعلم، طبعة جوان 2012.
12. شريفة غطاس وآخرون، كتابي في اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2008/2007.
13.

ثانيا: المراجع.

* الكتب:

1. لوريسي عبد القادر: المرجع في التعليمية: جسور للنشر والتوزيع، الجزائر.ط 1، 2014.
2. حساني احمد: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2000.
3. صياح أنطوان: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ج2، بيروت، لبنان، ط1، 2008.
4. الربيعي محمود داود سلمان، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط 1، 2006.

5. عطية محسن علي: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007.
6. المتقدم خليفة: بعض مبادئ وطرق التدريس العامة، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا، 1987.
7. دمعة مجيد إبراهيم: طرائق تدريس اللغة العربية وتعليم القراءة للمبتدئين صف الثالث، دور المعلمين، بغداد 1978.
8. ضافر إسماعيل: التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض 1984.
9. نجار فريد جبرائيل، قاموس التربية وعلم النفس، الجامعة الأمريكية، بيروت 1960.
10. الخليلي، خليل يوسف، التحصيل لدى طلبة التعليم الإعدادي، وزارة التربية والتعليم، البحرين، 1997.
11. زايد سعد علي، علم اللغة التطبيقي، كلية التربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.
12. الراجحي عبده، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.
13. السيد علي محمد: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المنهاج وطرق التدريس، دار الميسر للنشر، عمان، ط1، 2011.
14. حمدان محمد زياد: تخطيط المنهج، الكتاب المدرسي في تقدير الحاجات والتطوير الى تقديم الجدوى، دار التربية الحديثة 1998، عمان الأردن.
15. سعدون محمود الساموكي، هدى ألشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، اروائل للنشر، عمان ،الأردن، ط1، 2005.
16. صياح أنطوان: تعليمية اللغة العربية ج 2.
17. الفتلافي سهيلة محسن كاظم، كفايات التدريس، المفهوم والتدريب والأداء، دار الشروق، عمان، الأردن د ط، د ت.
18. جعنيني نعيم، الرشدان عبد الله، المدخل الى التربية والتعليم، دار الشروق، عمان، الأردن،ط 2، 2002.
19. إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف، عمر بن الطريف، مدخل الى التربية، دار الفكر، عمان الأردن، ط1، 2009.
20. ابرير بشير وآخرون، مفاهيم التعليمية: بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، د، ط، 2009.
21. الخوالده ناصر احمد، ويحي إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في منهاج التربية الإسلامية وكتبها، دار وائل، عمان الأردن، د ط،2007.

22. صومان أحمد إبراهيم، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية، دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن،ط1،2014.

23. عباد مليكة، تطور مناهج الدراسة، مفتشة مركزية، عضو المجموعة المتخصصة، باتنة، 05 أفريل 2015.

24. احمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية، دار الكنوز، المعرفة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1 2014.

*** المجلات والدوريات:**

1. الحبيب مديمغ: تدريس القراءة، مجلة النشرة التربوية، العدد الرابع، الجمهورية التونسية، سنة 1974

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ- د
مدخل: مصطلحات ومفاهيم	
التعليمية	06
التعلم	06
التعليم	07
المعلم	07
المتعلم	07
المحتوى	07
التقويم	08
النشاط المقترح	08
الإدماج	08
الإملاء	08
التحصيل	09
الاحتفاظ	09
المستوى المقرر	09
المقاربة	09
المقاربة بالكفاءات	09
المقاربة النصية	10
الكفاءة	10
المنهج الدراسي	10
الوثيقة المرافقة	11
الكتاب المدرسي	11
الوحدة التعليمية	11
الوضعية التعليمية	12
الوسائل التعليمية	12
المشكلة	12
الملكة اللغوية	12
القراءة	12
الكتابية	13
التقييم	13
التدريس	13
المنهاج	14
الطريقة	14
المهارة	14

اللغة العربية..... 15

الفصل الأول: منهاج اللغة العربية للجيل الأول

1- تقديم المادة 17

2- التوزيع الزمني لمخصص للسنة الخامسة..... 17

3- تقديم النشاطات 18

4- كيفية تطبيق النشاطات (منهجية العمل)..... 22

5- الكفاءات القاعدية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي..... 30

خلاصة الفصل 34

الفصل الثاني: منهاج اللغة العربية للجيل الثاني

1- تقديم المادة..... 36

2- الحجم الزمني لأنشطة اللغة العربية 37

3- تقديم الأنشطة وكيفية تطبيقها 38

4- الكفاءات القاعدية والأهداف التعليمية 48

5- الكفاءات المتعلقة بالميادين 50

خلاصة الفصل 53

الفصل الثالث: دراسة مقارنة

1- المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث التوقيت..... 55

2- المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث المصطلحات والمفاهيم..... 55

3- المقارنة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث الأنشطة والميادين..... 56

4- المقارنة بين المناهج الدراسية..... 56

5- كتاب القراءة للسنة الخامسة من التعليم الأساسي(الجيل الأول)..... 58

خلاصة الفصل..... 66

خاتمة 68-70

قائمة المصادر والمراجع 72-74

فهرس المحتويات 76-77

ملاحق 79-82

ملاحق

الملحق الأول:

*** المثابرة أساس النجاح:**

غزا المستعمرون بلدا صغيرا، فقام شعبه بمقاومة الغزاة، ولكن الجيش الاستعماري كان كثير العدد والعتاد، فغلب جيش الوطنيين في إحدى المعارك.

عقد قائد الوطنيين اجتماعا لضباط جيشه، وتشاوروا مدة، لكنهم لم يجدوا مخرجا من هذه المصيبة التي حلت بوطنهم، وكادوا ييأسون، فانزوى القائد في جهة، واستغرق في التفكير، وفجأة وقع نظرة على نملة تجر حبة شعير، تحاول الوصول بها الى مكان مرتفع، وقبل أن تصل إليه أفلتت منها الحبة وتدحرجت فلم تتخلى عنها، وبقيت مثابرة على هذه الحال الى أن أوصلت الحبة الى المكان المقصود

أعجب القائد بمثابرة النملة، وقال في نفسه: مثل هذه المخلوقة الصغيرة لا تفشل ولا تتخلى عن هدفها وأنا القائد العظيم اخفق وأتراجع من أول هزيمة؟

نهض القائد بهمة ونشاط، فجمع ضباطه وجنوده، وقال لهم: لقد خسرنا معركة ولكننا لم نخسر الحرب، فاصبروا واثبتوا وسيكون النصر حليفنا إن شاء الله، وبمثل هذا الكلام بقي القائد يحث جنوده، حتى تشجعوا واستأنفوا القتال، فخاضوا المعركة تلوه الأخرى، الى أن انتصروا على الأعداء وطردوهم من وطنهم.

وهكذا كانت ملاحظة النملة سببا في تحول الهزيمة الى نصر، وكم في حياة بعض المخلوقات الصغيرة من عبر تعلم الناس الصبر والمثابرة، لتحقيق ما يصبون إليه.

الملحق الثاني:

*** في مهرجان الزهور:**

أقامت ضاحية الحدائق مهرجانا للزهور وشكلت لجنة لانتخاب أجمل زهرة تعرض على المشاهدين في موكب الزهور.

تجمع سكان الناحية في أجمل ملابسهم على جانبي الطريق الرئيسي رغبة في رؤية موكب الزهور، وصدحت الموسيقى وبدا مرور الموكب، وكان التصفيق هو علامة الإعجاب بالزهور التي تمر أمام المشاهدين ولجنة التحكيم.

شهق الناس وعلا تصفيقهم تعبيرا عن إعجابهم عندما مر أمامهم حوض مياه يتحرك على عجلات وعلى صفحة مياهه توجد زهور ليلك المياه البهيجة وأوراقها الكبيرة الندية، أما الزنابق الحمراء فلاقت استحسانا كبيرا وتصفيقا حارا استمر خمس دقائق.

صمت المشاهدون لحظات قصيرة وما أن مر موكب زهور دوار الشمس، حتى بهرهم وهتفوا معجبين من التفات أزهار دوار الشمس الى الأعالي وصفقوا لها خمس دقائق أيضا، ولما مرت زهور البنفسج تركت ارتياحا عبر عنه المتفرجون بتنهيدات ولم يحرموها

من التصفيق، وتوالت مرور العربات، فمرت عربة الورد ومن بعدها عربة الياسمين وزهور قوس قزح، ولاقت كلها تصفيقا كثيرا.

وبينما كان الناس في هذا الفرح العارم، فاجأهم في انتهاء العرض مشهد جمدهم وألهب اكفهم بالتصفيق.

فمن بين الحشود خرج شاب جميل يحمل أمه العجوز على كتفيه وراح يعبر بها الطريق الذي كانت تمر منه عربات الزهور، وفهم الناس انه كان يحملها لترى الزهور وانه يعيدها الى البيت بعد انتهاء الموكب.

كان تصفيق الناس حارا فتلفت الشاب بخجل، لكن أمه العجوز لوحت بالشكر وراحت تقبل رأس ابنها الذي يحملها.

ولم يعد مشهد الشاب وأمه العجوز يختفي حتى عبرت الطريق أم شابه تحمل ابنيها التوأمين، كل طفل على كتف من كتفيها. وكان التصفيق حارا أيضا.

اخذ الناس يتحدثون بحماس ومرح عن الشاب الذي يحمل أمه والأم التي تحمل طفليها من اجل مشاهدة مهرجان الزهور.

ابتسم أعضاء اللجنة عندما سمعوا هذا الحديث، ودخلوا مقر البلدية الضاحية للتشاور لاختيار أجمل الزهور.

وبعد مدة من التشاور خرجوا بقرار أدهش الجميع فقد قرروا اختيار الضاحية كلها كأجمل زهرة، لان سكانها خصصوا مساحات كبيرة للأشجار والأزهار، فكانوا الأجمل والانصف.

الملخص:
نحاول في هذا البحث تحت عنوان .محتوى كتاب القراءة للسنة الخامسة ابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات.الكشف عن مناهج الجيل الأول والجيل الثاني والتطرق إلى تقديم النشاطات وكيفية تطبيقها.إضافة إلى تحليل ووصف كتاب القراءة لكلتا الجيلين.
الكلمات المفتاحية:
القراءة، المنهاج، الجيل الأول، الجيل الثاني.

Summary:

In this research, we attempt to study the contents of the book of reading for the fifth year beginning with the approach of competencies. Discover the methods of the first generation and the second generation. Discuss the presentation of the activities and how they are applied, in addition to analyzing and describing the reading book for both generations.

key words:

*reading**. Curriculum. First generation. second generation***

تم بحمد الله